• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٢هـ، العدد ٣٨/٩٨

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

VOL 98/38 — 20.4.82

في شهر واحد فقط في الضفة والقطاع المحتلين

بنادق بيغن ـ ميلسون تقتل ١٦ فلسطينيا
أوقفوا هذه المذابح الدموية !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ بسقوط الشهيدين سليمان عبد الله حلس (١٦ عاما) واسماعيل ابو دلال نمر (١٨ عاما) من قطاع غزة المحتل برصاص جنود الاحتلال ، يوم الجمعة الماضي ، يرتفع حصاد الدم الى ١٦ شهيدا عدا مئات الجرحى وذلك منذ اواسط آذار الماضي وحتى الان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتؤكد هذه الحقيقة ان سلطات الاحتلال ، حكومة ومستوطنين وقوات مسلحة ، تنفذ المذابح العامة وارتكب ابشع الجرائم بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وكشفت الصحف العبرية الاسرائيلية امس الاول ، الاحد ، جانبا واحدا من هذه المذابح ، التي ارتكبت في القطاع المحتل . فقد نشرت صحيفة « دافار » (الاحد ١٨ نيسان) رسالة جنود ناحل (الشبيبة الطلائعية المقاتلة) . وجاء في هذه الرسالة : ان التعليمات والتدريبات التي يتلقونها « لا تخجل اي نظام عسكري فاشي اسود » . وان احد الضباط الكبار في الحكم العسكري قال لهم في اللقاء الاول ان اهالي قطاع غزة هم « حشرات محلية يجب سحقها » . كل ذلك لفرض « حقائق منتهية في المنطقة قبيل « الادارة الذاتية » بهدف الاحتفاظ باكبر عدد ممكن من النقاط العسكرية في قطاع غزة ولمنع الاهالي من التسلط على مناطق اخرى » .

ولا ترتكب مثل هذه المذابح فقط في القطاع المحتل ، بل ترتكب ايضا في الضفة الغربية المحتلة . فقد ذكرت الانباء ان قوات الاحتلال اطلقت نيرانها بغزارة ولمدة ساعة ونصف الساعة يوم الجمعة الماضي في حي القصبة في مدينة نابلس المحتلة . واضافت انه اتضح من غزارة الاطلاق ان قوات الاحتلال استهدفت حصد المواطنين الفلسطينيين

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ماذا وراء التهديد بوقف الانسحاب من سيناء ؟

بيغن يتشاطر على مبارك بعد ان عجز عن الشعب الفلسطيني!

● حيفا ـ للمحرر السياسي ـ غدا ، الاربعاء ، تعقد حكومة بيغن جلسة خاصة للبحث في آخر تطورات «الخلاف» الاسرائيلي المصري حول اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الذي يجب ان يتم يوم الاحد القادم بموجب اتفاقات « كامب ديفيد » .

هذا ما اعلنه رئيس الوزراء ، مناحم بيغن ، في جلسة الحكومة امس الاول . واضاف قائلا : « غدا ستتوفر لدينا كل المعطيات ، وعندها سيكون بامكاننا ان نقرر كيف سيكون الوضع يوم الاحد القادم (٢٥ نيسان ـ وهو موعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء) . هل سيكون في هذه الناحية ام في تلك (اي هل سيكون هناك انسحاب او لا يكون) . يوم الاربعاء ستزن الحكومة الامر تماما وستتخذ القرار الصحيح » !

وكانت الصحف قد اشارت الى تجمد في المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية وذلك في اعقاب الرد الذي حمله من القاهرة الى اسرائيل نائب وزير الخارجية الامريكية والتر ستاسل . فحسب هذا الرد رفضت مصر طلب اسرائيل ان يبعث الرئيس الامريكي ، ريغن ، برسالة الى اسرائيل ومصر تتضمن التعهد من جديد بتنفيذ المبادىء الاساسية لمعاهدة « السلام » بين مصر واسرائيل ولاتفاقات كامب ديفيد ، وان يقر الرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل فحوى هذه الرسالة ، اي ان تتعهد مصر والولايات المتحدة بعدم التفتيش عن اي « حل » آخر سوى « الادارة الذاتية » البيغنية وبعدم تأييد اي حل آخر لا من قريب ولا من بعيد ..

وبسبب هذا التجمد في المباحثات بين البلدين طلب من وزير الخارجية المصري كمال حسن علي ان يأتي حالا الى اسرائيل (جاء امس) للانضمام الى المباحثات التي يجريها ستاسل في البلاد بهدف التوصل الى اتفاق .

واشارت الصحف كذلك الى انه جاء في تقرير وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، عن مباحثاته التي اجراها مؤخرا في القاهرة ، انه (اي شارون) غير مقتنع بان مصر لن تعمل بعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء على اقامة الدولة الفلسطينية .

كما اشارت هذه الصحف الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي ، اسحق شمير ، اكد في الوقت نفسه ان اسرائيل تصر على الرسالة التي طلبتها من ريغن والتي تؤكد من جديد تمسك الجانبين باتفاقات « كامب ديفيد » .

واوضحت ان عددا من الوزراء طالبوا ، في اثناء النقاش ، بتاجيل الانسحاب النهائي من سيناء الى ما بعد انتهاء المباحثات مع مصر .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الجمعية العامة تعود الى مناقشة القضية الفلسطينية

● نيويورك ـ مقر الامم المتحدة ـ بناء على طلب دول حركة عدم الانحياز تستانف الدورة الطارئة الخاصة بمناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها اليوم الثلاثاء وذلك على ضوء تصعيد سياسة القمع الدموي الاسرائيلية في المناطق المحتلة والجريمة الصهيونية الوحشية بحق المسجد الاقصى الشريف والمصلين فيه .

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي اكثر من ٦٠ بلدا غير منحاز ممن اجتمعوا مؤخرا في الكويت طالبوا بالعودة الى اعمال الدورة الطارئة حيث لا يستطيع « الفيتو » الامريكي الحيلولة دون ادانة اسرائيل وفرض العقوبات عليها كما

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

استمرار خطر العدوان على لبنان

هل يختلق شارون السبب الذى ينتظره لبدء الهجوم !

● نيويورك ـ عادت وسائل الاعلام الامريكية الى الحديث وبشكل واسع عن الوضع المتوتر على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية واستعداد اسرائيل لشن عدوان واسع النطاق على قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وذكرت مجلة « تايم » الامريكية الاسبوعية في عددها الاخير نقلا عن ضابط اسرائيلي كبير قوله : « سيظهر في الايام القريبة السبب الذي ينتظره شارون منذ مدة ليبدأ بالهجوم » .

ولا يستبعد المراقبون ان يختلف حكام اسرائيل ومخابراتهم وحماتهم خلف المحيط مثل هذا « السبب » ويحولوه الى ذريعة لشن العدوان على لبنان .

ومن ناحية اخرى نسبت « تايم » الى قائد قوات الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قوله ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتصدي للهجوم الاسرائيلي الذي من المتوقع ان تقوم به قوة اسرائيلية مكونة من ٥٠ الف جندي و ٥٠٠ دبابة . واضاف قائد القوات الفلسطينية : « لن نستطيع مصارعة قوة كهذه . ولكن باستطاعتنا ان نجعل اسرائيل تدفع لمنا غاليا » . واضاف : ان باستطاعة قوات الثورة الفلسطينية اصابة ٢٠٠ مستوطنة في اسرائيل و « لن نتردد عن القيام بهذا اذا اضطرنا الى ذلك الهجوم الاسرائيلي».

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الندوة الحقوقية الدولية في بيروت تدعو الى اعتبار يوم ٤/١٧ يوما تضامنيا مع الاسير الفلسطيني

* ٤٠٠٠ معتقل واسير فلسطيني في ١٤ سجنا اسرائيليا .

● بيروت ـ اذاع راديو « صوت فلسطين » ان اعمال الندوة الحقوقية الدولية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بمناسبة « يوم الاسير الفلسطيني ـ ٤/١٧ » باشتراك عشرات الوفود الحقوقية ورجال القانون من العديد من بلدان العالم قد انتهت امس الاول الاحد .

وقال انه صدر عن الندوة بيان اعلنت فيه الوفود المشاركة عن تضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف .

واستنكر البيان محاولة تجزئة الشعب الفلسطيني وتقسيمه الى داخل وخارج الوطن . واكد رفضه لاتفاقات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

ممثلو جماهيرنا العربية يزورون الاقصى ويشجبون العدوان الاحتلالي الدموي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير يمثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، يوم السبت الماضي ، بزيارة للمسجد القدسي الشريف معلنا عن تضامن الجماهير العربية مع الهيئات الاسلامية في القدس ومعبرا عن استنكارها الشديد لجرائم المحتلين . وكان في طليعة الوفد السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة .

وفي باحة الاقصى الشريف استقبل الوفد رئيس الهيئة الاسلامية العليا فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي وعدد كبير من ممثلي الهيئات والمؤسسات الدينية في القدس المحتلة وجمهور غفير من المصلين ، الذين تمكنوا من دخول المسجد ، الذي احاطته قوات الشرطة الاحتلالية ومنعت الكثيرين من دخوله . واحاط المستقبلون باعضاء الوفد وهم يهتفون الهتافات الوطنية . وبعد ان شاهد اعضاء الوفد آثار الجريمة النكراء ، التي نفذها الجندي الاسرائيلي غودمان ، اكد فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي : ان هذا الاعتداء الاخير كان مبرمجا . ورفض الادعاء بان منفذه مجنون . وقال : لقد سبق هذا الاعتداء انتهاكات واسعة لحرمة المقدسات في القدس . واكد انه تلقى رسالة تهديد بنسف الاقصى وكنيستي المهد والقيامة اذا استمر في منع المصلين اليهود من الصلاة في باحة الاقصى الشريف . وحمل في كلمته حكومة الاحتلال مسؤولية هذه الاعتداءات .

واعلن السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية : لقد جئنا لكي نتضامن معكم ونستنكر هذا العدوان الوحشي على المسجد الاقصى الشريف ونطالب بالكشف عن المجرمين وبانزال اشد العقاب عليهم . وقال : نحن ابناء شعب واحد هو الشعب الفلسطيني . وهذا المكان مقدس ايضا بالنسبة لنا . وطالب باطلاق سراح المعتقلين .

وتحدث النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، قائلا : لقد فشلت جميع المحاولات لتبرير هذه الجريمة بالصاقها بانسان مجنون . فكل انسان يعرف ان هذه الجريمة ليست من فعل فرد واحد ، بل هي حلقة في سلسلة الجرائم التي ترتكب يوميا ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين. واضاف : هناك جو من اباحة دم هذا الشعب منذ الاحتلال . فهذه الجريمة ليست مسؤولية فرد ، بل مسؤولية حكومة ورئيس حكومة .. وقال : نحن النصف مليون عربي في اسرائيل نقف قلبا وقالبا مع قضيتكم العادلة بكل قوانا . وبهمنا السلام مع ابناء الشعب الذي نحن جزء منه . وندفع بكل قوتنا من اجل السلام القائم على العدل . وما دامت هناك قضية وراءها شعب كشعبكم فهي منتصرة حتما .

هذا وقام بعض الرؤساء برفقة الشيخ سعد الدين العلمي بزيارة الجرحى في مستشفى المقاصد الخيرية. ويذكر ان اغلبية الجرحى هم من الاطفال وان قسما كبيرا منهم اصيب امام ساحة المستشفى ، عندما اطلق الجنود النار عليهم .

عماد الدم للدولة الفلسطينية



● صور لعشرات من الجرحى الفلسطينيين ، من غزة وبقية المناطق المحتلة ، الذين سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي في اسبوع واحد هو الاسبوع الماضي : اطفال وامهات ، آباء وابناء ، صبية وصبايا . وابلغنا ملتقط هذه الصور ـ جدعون جيتاي ـ ان عدد الجرحى ، في اسبوع واحد هو الاسبوع الماضي ، يبلغ ضعفي ما استطاع التقاطه من صور الجرحى . هذا بالاضافة الى ١٦ شهيدا فلسطينيا من المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة الحالية . وسوف ننشر ، في الاعداد القادمة ، صورا اخرى عن عماد الدم الذى فرضه الاحتلال الاسرائيلي على الدولة الفلسطينية القائمة حتما ولو بحق هذه الدماء الزكية .. (الاتحاد)

في ذكرى جلاء الاستعمار عن سورية :

اضخم مظاهرة في تاريخ الجولان

* وفود التضامن العربية تشارك في المظاهرة من الجانب الآخر للحدود
* أحرار الجولان يقيمون كومونة تعاونية * حملة التضامن متصاعدة *

● الجولان ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ شهدت ارض الجولان السورية المحتلة أحدى اضخم المظاهرات الوطنية في تاريخها وذلك حين احتشد اكثر من ستة آلاف من أحرار الجولان من القرى الاربع ، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ، على الحدود السورية في مجدل شمس المحتلة ، يوم السبت الماضي الذى صادف يوم الذكرى السنوية الـ ـ ٣٦ لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سورية .

وقد التحمت المظاهرة مع مظاهرة تضامنية في الطرف الاخر من الحدود باشتراك المئات من السوريين والفلسطينيين طلاب ومحاضري جامعة دمشق . والقيت الكلمات السياسية من كلا الجانبين بمكبرات الصوت . وقرئت كلمات من طلاب الجامعة ومن محافظات حلب وحماة وحمص ودمشق والقنيطرة وطرطوس السورية وعن الشعب الفلسطيني المناضل في جنوب لبنان وعن ليبيا وتونس والجبهة الوطنية التقدمية في الاردن واليمن وارتيريا والجزائر والعراق. وتضمنت الكلمات تحيات الاكبار والاجلال لاحرار الجولان والجماهير الفلسطينية في الجليل والكرمل وغزة والضفة الغربية . ورد احرار الجولان بكلمات الصمود والتصدي . وعلى مدى سبع ساعات صدحت سماء المنطقة بالكلمات القاتلة والاغاني الثورية والهتافات والاهازيج الوطنية متحدية قوات الاحتلال المرابطة .

الارض للجميع

وكان احرار الجولان قد قرروا ، في سبيل تعزيز صمودهم وحماية ارضهم ، العمل في اراضيهم بشكل جماعي مؤكدين استمرار الاضراب الذي اعلنوه في اواسط شباط الماضي . وقالوا في بيان اصدروه في نهاية الاسبوع الماضي : ان الارض هي رمز لصمودنا وركيزتنا الاساسية لدعم وجودنا واستمرار كفاحنا في سبيل الوصول الى غايتنا الانسانية والقومية . وتقرر ان يكون العمل بشكل منظم وجماعي ليكون الانتاج لصالح الدعم العام . وبهذا يكون الاضراب الشامل مستمرا الى ان تتحقق مطالبنا العادلة .

التضامن مستمر

ومن جهة اخرى تواصل الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية ، بقيادة لجنة التضامن مع الجولان ، حملتها التضامنية مع احرار الجولان التي تستهدف دعم صمودهم ماديا ومعنويا. ولا تزال حملة جمع التبرعات مستمرة . وتواصل قوافل التضامن سفرها الى الجولان لتوصيل الاغذية والادوية . وفي الاسبوع الماضي وصلت وفود كبيرة الى الجولان بينها : جماهير من عين ماهل وشفاعمرو والكيبوتسات المبامية في الجليل (اعلن هؤلاء انهم خجلون مما ارتكبته قوات الجيش الاسرائيلي من بشائع في الجولان) . وفي دير حنا عقد مساء امس اجتماع تضامني . وستقوم في يوم السبت القادم وفود من مجد الكروم وعكا وبيت جن وكتلة «التقدم» في نقابة المعلمين واتحاد الكتاب الحامعيين العرب وحركة حقوق الانسان والمواطن وغيرها بزيارة الجولان .

وفي يوم امس الاثنين قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية بزيارة ١٠ من

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

النزاع البريطاني ـ الارجنتيني حول فوكلاند ومطامع واشنطن الاستراتيجية

● بوينس ايرس ـ يشتد خطر الصدام واندلاع الحرب بين الارجنتين وبريطانيا في جنوب المحيط الاطلسي بسبب النزاع حول جزر فوكلاند .

وتواصل حكومة المحافظين البريطانية برئاسة تاتشر اطلاق التهديدات باستخدام القوة لاستعادة رقابتها على جزر فوكلاند التي ارتفع فوقها العلم الارجنتيني .

ومن ناحية اخرى اعربت حكومة الارجنتين عن استعدادها للتوصل الى تسوية للازمة مقبولة على الطرفين بشرط ان تسحب الحكومة البريطانية قواتها البحرية المتوجهة الى الجزر وان تلغى جميع الاجراءات الاقتصادية والعسكرية ضد الارجنتين وأن تبقى العلم الارجنتيني مرفوعا على هذه الجزر . ولكن لندن ترفض الموافقة على هذا الاقتراح .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

برجنيف يدعو الى عقد لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في شهر تشرين أول المقبل

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اثار جواب القائد السوفييتي ليونيد برجنيف على سؤال صحيفة « برافدا » حول احتمال لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي للبحث في قضية تقليص ونزع السلاح النووي اهتماما عالميا واسعا.

ودعا القائد السوفييتي الى عقد مثل هذا الاجتماع وضرورة الاعداد له بصورة جيدة . واقترح عقده في شهر تشرين أول القادم في بلد ثالث مثل فنلندا او سويسرا .

ورحبت صحيفة « ماي نيتي » اليابانية بهذا الاقتراح واشارت الى طابعه الملموس بصورة استثنائية . واعلن وزير خارجية المانيا الاتحادية عن دعم بلاده لاقتراح القائد السوفييتي .وأكدت وزارة خارجية

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

---

٣ مدن استيطانية في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب ـ قررت سلطات الاحتلال اقامة ٣ مدن كولونيالية في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة . وافادت صحيفة « هارتس » أمس ، الاثنين ، بان هذه المدن الجديدة ستضمن زيادة عدد المستوطنين في المنطقة . وقالت ان سلطات الاحتلال ستقوم بتوسيع المدينة الكولونيالية القائمة حاليا اريئيل . واضافت الصحيفة انه سيتم بناء ٨٩٠٠ دار معدة للعاملين في وزارة الاتصال وصناعة الطائرات ولغيرهم من المقربين لحركة حيروت . وقالت ان اسماء هذه المدن هي بيت اريه ونيلي ويكير .

يميت :

كهانا على الخط !

● يميت ـ الوكالات ـ أعلن أفراد عصابة « كاخ » الذين يتمترسون في احد ملاجىء مدينة « يميت » ويهددون بالانتحار الجماعي انهم سيتصدون بالقوة لعمليات الاخلاء التي بدأ بتنفيذها الجيش الاسرائيلي ، منذ صباح امس الاثنين ، بعد أن أصدر وزير الحربية أمرا باعلان منطقة يميت ـ منطقة مغلقة في وجه

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

عودة نظير مجلي

● تل ابيب ـ عاد الى البلاد ، يوم الخميس الماضي ، الرفيق نظير مجلي ، عضو هيئة تحرير «الاتحاد». وقد مثل الرفيق مجلي اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية الذي انعقد في العاصمة ، هافانا ، في الفترة بين الاول والرابع من نيسان الجاري.

الى جماهير العمال والشبيبة والطلبة الجامعيين ، يهود وعربا

استعدوا للاشتراك في المظاهرة الشعبية الكبرى التي ستقام في تل ابيب بمناسبة الاول من ايار ـ يوم العمال العالمي ! وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٥/١ .

[يتم التجمع في ساحة « هيكل الثقافة » بتل ابيب في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم المذكور] .

× مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ ×

قـرارات المـؤتـمـر

● يضع المؤتمر على عاتق اللجنة المركزية الجديدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى مهمة التحضير خلال ثلاثة اشهر ، وعلى اساس رؤوس الاقلام ، لبرنامج عمل للشباب فى اسرائيل بحيث يمكن تجنيد اوسع اوساط الشباب حوله للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال والمساواة .

● يدعو المؤتمر رفاق الحركة الى ان يقوو جهودهم من اجل استمرار تقوية ا.ش.ش.ا. وتوسيع صفوفه فى النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والاستقلال والمساواة والاشتراكية .

● يتوجه المؤتمر الى جمهور الشباب الاسرائيلى مباشرة لترك اللامبالاة ازاء خطر شن حكومة الليكود حربا جديدة فى الشمال . المؤتمر يناشد الشباب وحدة النضال من اجل منع الحـرب .

● يدعو المؤتمر الى اوسع وحدة للشباب من اجل منع خطر الفاشية . ويحيي المؤتمر جمهور الطلاب والتلاميذ اليهود والعرب الدمقراطيين فى نضالهم الموحد ضد هذا الخطر .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه النضالى مع النضال البطولى للشعب والشبيبة العربية الفلسطينية فى المناطق المحتلة ، فى الضفة الغربية وفى القدس الشرقية وفى قطاع غزة ، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فى هذه المناطق الى جانب دولة اسرائيل .

ويطالب المؤتمر بفتح جامعة بير زيت حالا وبارجاع رؤساء البلديات المبعدين والمقالين حالا الى مناصبهم .

ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال الشجاع الذى يقوده المواطنون السوريون العرب فى هضبة الجولان ضد الضم والاضطهاد .

● يطالب المؤتمر بالاعتراف بحق عدم الخدمة العسكرية فى فى المناطق المحتلة .

● يدعو المؤتمر رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى للتجند بجماهيرهم فى احتفالات الاول من أيار ليتحول الاول من ايار الى يوم للنضال الموحد لجميع عمال اسرائيل ، يهود وعربا ، ضد سياسة حكومة اليمين — حكومة اصحاب الملايين التى تنزل الاضرار باجور العمال وشروط عملهم والتى تقلص من ميزانيات الرفاه الاجتماعى والثقافة ، والتى تولد البطالة وتضر الشبيبة بالاساس .

● يدعو المؤتمر رفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى للتجند بجماهيرهم من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات السلطات المحلية المقبلة .

● يدعو المؤتمر رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى للتجند بجماهيرهم من اجل انجاح مخيمات العمل التطوعية فى الناصرة وأم الفحم وفى الاماكن الاخرى وللاستمرار فى تقليد ابراز الاخوة اليهودية العربية فى النضال ضد التميز القومى المتبع ضد المواطنين العرب فى اسرائيل ومن اجل المساواة فى الحقوق .

● يستنكر المؤتمر تحرش السلطات بالمواطنين العرب فى يوم الارض وبعده ، ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال ضد مصادرة الاراضى وهدم البيوت ، ويبعث بتمنياته بالشفاء العاجل الى جميع المصابين فى يوم الارض ، ويطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا وبالغاء جميع المحاكم ضد مضربى يوم الارض ، وباعادة جميع المفصولين الى اماكن عملهم .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه مع نضال الشبان الدروز العرب من اجل الغاء قانون التجنيد الاجبارى عليهم .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه مع المناضلين من اجل الحرية فى امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا ، ويطالب بوقف بيع السلاح الاسرائيلى وجميع انواع المساعدات الاخرى للانظمة الدكتاتورية حـالا .

● يعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال البطولى من اجل السلام العالمى ، هذا النضال الذى يقف على راسه الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى والراى العام العالمى المتنور فى العالم اجمع .

● يبعث المؤتمر بتحية اخوية نضالية الى جميع الحركات الشقيقة فى المنطقة وفى العالم ويدعو الى تقوية التضامن الدولى بين الشباب فى النضال من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعى والاشتراكى .



● الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، لقى تحية اللجنة المركزية الى المؤتمر ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : صالح شعيب)

من تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

[قدمهـا الرفيق ماير فلنـر - السكرتير العـام]

● اذا ما قامت حكومة بيغن — شارون بشن حرب عدوانية جديدة فانها تتحمل المسؤولية كاملة عن دم الشبيبة اليهودية والعربية وعن دم المواطنين الابرياء الذين سيلاقون حتفهم . كذلك فان الاوساط التى تصمت صمت أهل القبور عندما تهدد الحكومة علنا بشن حرب ستتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الدم المسفوك .

وفى الوقت نفسه نحمل حكام واشنطن مسؤولية الكوارث التى قد تقع . ان هؤلاء الحكام ينتهجون سياسة ذات وجهين . يتظاهرون ، من جهة ، بانهم يلجمون عدوانية حكومة بيغن ويزيدون ، من جهة ثانية ، شحنات طائرات ف — ١٥ و ف — ١٦ الى حكام اسرائيل . ان النقاش بين بيغن وريغن هو ليس على مجرد شن حرب ضد الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية وانما على التوقيت . هل يكون قبل أو بعد ٢٦ نيسان وهو موعد انهاء الانسحاب من سيناء . ان هدف الطرفين هو مشترك : القضاء على وجود الشعب العربى الفلسطينى القومى وتصفية ممثله الشرعى والوحيد — منظمة التحرير الفلسطينية وفرض عصابات الكتائب على نظام الحكم فى لبنان واسقاط النظام المستقل المعادى للامبريالية فى سورية .

ولكن هذه المرة لا يوجد فى اسرائيل « اجماع قومى » . ان قطاعات كبيرة من ابناء الشعب الاسرائيلى تدرك أن ليس لاسرائيل اية مصلحة فى شن حرب وان حكومة بيغن تبحث عن ذريعة وتتحرق منذ اشهر لشن حرب تستهدف بواسطتها وبواسطة ممارسات القمع الوحشية المنتهجة فى المناطق المحتلة تكريس الاحتلال .

ان الوضع هذه الايام مختلف كلية عن الاوضاع التى سادت خلال العام ١٩٥٦ والعام ١٩٦٧ حين قامت اسرائيل بشن حروب عدوانية بتغطية من الدول الامبريالية وكنا ، نحن الشيوعيين ، الوحيدين الذين شجبنا العدوان وحذرنا من عواقبه الوخيمة . والان لسنا وحيدين فى المعركة ضد شن حرب جديدة .

علينا ان نرمي بكل ثقلنا لتجنيد اوسع الاوساط فى الكفاح من اجل احباط مغامرات الحكومة التى من شأنها انزال الكوارث على اسرائيل وعلى المنطقة .

لا لشن الحرب — هذا هو شعارنا الرئيسي هذه الايام . وعلى الشبيبة ان تقف فى الصفوف الامامية لهذا النضال .

اننا نحذر حكومة بيغن — شارون من ان سورية ستدافع عن نفسها فى مواجهة العدوان بكل ما أوتيت من قوة ويجب أن لا ننسى ان لهذا القطر معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي . وهذه الحقيقة هى التى تلجم حكام الولايات المتحدة واسرائيل .

لقد استعدت حكومة اسرائيل لشن حرب فى شهر شباط الماضى لكن انذارا سوفييتيا شل يد واشنطن وبواسطتها تراجعت حكومة بيغن عن شن عدوانها . لكن الخطر لا يزال ماثلا ومع ذلك لا يجوز الجزم بان الحرب واقعة لا محالة . ان الكفاح فى اسرائيل وفى المنطقة والعالم ضد شن حرب عدوانية جديدة من قبل اسرائيل من شانه ان يبرد اصحاب الرؤوس الحامية ومهاويس الحرب .

اننا ندعو جميع الاوساط الشعبية واوساط الشبيبة على وجه الخصوص الى عدم التزام جانب اللامبالاة والى توحيد صفوفها ، بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية ، من اجل شن نضال لا هوادة فيه لمنع الحرب وضد الاحتلال وممارسات القمع الوحشية فى الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وضد خطر الفاشية ومن اجل السلام العادل والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

ولهذا الغرض يجب اقامة أوسع اطار للتعاون . وليعلم هؤلاء الذين يحاولون شق صفوف قوى السلام والدمقراطية على أساس ايديولوجي انهم بهذا العمل انما يساعدون بيغن وشارون .

ان الذى يضع التعاون على أساس قبول النظرية الصهيونية شرطا لا غنى عنه فانه يمنع الوحدة اليهودية — العربية الضرورية للنضال ضد السياسة الحاكمة ويشق صفوف قوى السلام اليهودية . واننا ، من جهتنا ، لا نضع القبول بالنظرية الماركسية — اللينينية شرطا للتعاون فى الكفاح ضد خطر الحرب والفاشية .

طبيعى أن جبهة السلام والجبهة المعادية للفاشية وجبهة عمالية موحدة لا تحل محل النضال النظرى والسياسى . لكن هذا النضال يجب أن لا يعرقل وحدة قوى السلام من اجل مطالب عينية فى قضايا مصيرية جدا بالنسبة لنا .

تحية اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفـة والقطـاع المحتلـين

تفخر اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بان تشارك ، ولاول مرة ، فى مؤتمركم الثانى عشر ، مدركة الدور الريادى الذى يلعبه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى فى مقاومة الفاشية والعنصرية وبناء المستقبل السعيد للشباب ومعلنة ان حركتنا التطوعية هى الاطار المنظم لطاقات شبابنا المناضل من اجل انجاز حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطينى واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة، بقيادة ممثلنا الشرعى والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن اجل حق لاجئيه فى العودة الى ديارهم .

بمشاركتنا فى هذا المؤتمر فاننا نجسد العلاقات الكفاحية لمختلف شباب العالم التقدمى فى معركتنا المظفرة الواحدة ، معركة القضاء على الامبريالية والصهيونية ، معركة القضاء على الاستغلال والتمييز العنصرى والحروب . هذه المعركة التي تخوضها شعوب الدول النامية متحالفة مع القوى الدمقراطية فى البلدان الراسمالية بمساندة المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتى .

ولعل الانتفاضة الوطنية الكبرى ، الاخيرة ، والتى خاضتها شبيبتنا مع شعبها فى المناطق المحتلة ، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى الغاشمة ، لتعبر عن صدق انتماء شعبنا لارضه . حيث أكدت رفضنا القاطع لمخططات الاحتلال الرامية الى تطبيق ما يسمى بالحكم الادارى الذاتى ، الوليد المسخ لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ، هذه الانتفاضة التى تزامنت مع الاضراب البطولى الذى يخوضه أهلنا فى هضبة الجولان المحتلة ، والتى شملت مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتى سقط فيها ثمانية شهداء واكثر من خمسين جريحا ، ليعانقوا الارض التى طالما احبوها ، وخدموها من خلال انشطة حركة العمل التطوعى التى تعتبر ذراعا اساسيا فى مجال مقاومة الاستيطان وسلب الاراضى . وفى هذا المجال وبالرغم من الحديد والنار ، وقنابل الغاز المسيل للدموع فان فروع اللجنة العليا للعمل التطوعى استطاعت استصلاح آلاف الدونمات من الاراضى المهددة بالمصادرة ، حيث زرعت ٢٥ الف شجرة فى هذه الاراضى ، ولم ترهبنا حملات الاعتقال والتنكيل التى نالت اكثر من ٥٤٠ متطوعا .

الرفاق الاعـزاء ،

اننا اذ نهنئكم بمناسبة انعقاد مؤتمركم ال ١٢ نعدكم بمواصلة المسيرة المظفرة ، مسيرة الكفاح المشترك والتى تمثلت فى المشاركة فى بناء الناصرة الدمقراطية من خلال مخيمات الكرامة ، وسنلتقى ايضا فى بناء مدن وقرى دولتنا الفلسطينية المستقلة اذ انكم تشاركوننا حتمية قيامها فى الضفة والقطاع.

عاش مؤتمركم الشامخ .

عـاشت وحدة النضال بين شباب العـالم التقدمى ضد الامبريالية والصهيونية .

عاش نضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى فى سبيل السلام العادل والدمقراطيـة

عاش نضال الشعب الفلسطينى من اجل تقرير مصيره
والى الامام . وفى الامام دائمـا

● اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة والقطـاع المحتلـين ●

اللجنة المركزية الجديدة

(حسـب الابجديـة)

● كمـال ابو احمد ● جميل ابو راس ● اورلي الوني ● رجاء الياس ● رشيد الصلح ● ايلانة بقـال ● عودة بشارات ● موسى غطاس ● سميح غنادري ● صلاح دباجة ● دورون فلنر ● ميخا فلنر ● طالي زهافي ● دوف حينين ● عمر حمدي ● يوسي حين ● عبد اللطيف حصري ● زياد موسى ● سميرة مرقس ● صالح مرشد ● سرد موشينسكي ● امينة محاميد ● مليح نصره ● محمد نفاع ● حسني سلطاني ● عزات سلامة ● ناهدة صليح ● احمد سعد ● سعد سعدي ● مريد فريد ● دوريت شيكارسكي .

تحيـة اتحـاد الطلبـة الفلسطينـى فى الضفـة الغربيـة وقطـاع غزة

ايها الاصدقاء اعضاء المؤتمر ١٢
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ،

ان اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ينتهز فرصة انعقاد مؤتمركم الثانى عشر ليهنئكم بذلك متمنيا النجاح لاعماله والتى ستكون عاملا مساعدا فى النضال ضد تصاعد الفاشية فى اسرائيل وانعكاسات الاحتلال الصهيونى وفاشيته على الاراضى المحتلة ، وفى سبيل تحقيق السلام العادل المبنى على حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة فى حدود الرابع من حزيران ٦٧ وحق لاجئيه فى العودة .

ان اتحادنا اذ يتمنى لمؤتمركم النجاح ، فانه يقدر عاليا روح التضامن التى يتحلى بها اتحادكم ومناضلوه الذين يشكلون الوجه الآخر للجنود الاسرائيليين المندفعين بهمجية وحقد لاطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على جموع شعبنا فى المناطق المحتلة . ويؤكد شعار مؤتمركم المركزى « من اجل السلام العادل والدمقراطية ومن اجل المساواة فى الحقوق ومن اجل مستقبل سعيد للشبيبة » مدى الاهمية التى يحتلها النضال ضد العدو الصهيونى نفسه الذى يمارس أبشع صنوف الارهاب والتنكيل ضد شعبنا الفلسطينى ، كما يزرع الالغام أمام السلام العادل وامام المستقبل السعيد للشبيبة .

ان شعبنا الفلسطينى فى المناطق المحتلة ، والذى فجر الانتفاضة الشعبية الباسلة منذ ١٨ آذار الماضى ضد الادارة المدنية والحكم الذاتى واحتجاجا على اقالة رؤساء بلديات ومجلس بلدى البيرة ونابلس ورام الله ، والتى شملت الآلاف من ابناء شعبنا ومن شبيبته ايضا ، حيث انتشرت فى معظم القرى التى راهن الاحتلال على النفاذ اليها من خلال الروابط المشبوهة المسماة « روابط القرى » وشملت آلاف العمال الذين امتنعوا عن العمل واعلنوا اضرابهم فى يوم الارض الخالد ، وقدمت الطبقة العاملة ثلاثة شهداء من صفوفها وتميزت الانتفاضة كذلك بمشاركة الجموع الغفيرة من النساء اللواتى لم يرهبهن بل زادهن صلابة اعتداء الضباط العسكريين على أعراض الفتيات فى رفح .

وقد لعبت حركتنا الطلابية واتحادنا دورا هاما فى الانتفاضة الاخيرة ونالت رصاصات المستوطنين وجنود الاحتلال عضو اتحادنا الزميل الباسل محمد عبدالله سحويل من قرية عبوين قضاء رام الله ، والذى قام المستوطنون بتعذيبه تعذيبا وحشيا قبل قتله المتعمد .

ان الانتفاضة الشعبية العارمة نزعت نهائيا الاثواب المدنية التى حاول ميلسون والمحتلون ارتداءها ، وبلغ تهاويهم الى حد تعيين ضباط عسكريين بدل رؤساء البلديات المنتخبين . وحسمت جماهير شعبنا نفسها الى جانب حركتها الوطنية بعكس ما كان يراهن شارون وحكومته ، ولم يستطع اعضاء الروابط العميلة التى خبا بريقها اثناء الانتفاضة الا أن يهربوا من وجه الشعب الغاضب ، مما افقد المحتلين صوابهم .

ايها الاصدقـاء ،

ان الملاحقات الدائمة وعدم الاستقرار والاختطاف والاعتقالات الوحشية واطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع هى مظاهر الحياة اليومية التى يعيشها آلاف الشباب الفلسطينى تحت الاحتلال ، هذا القلق والخوف الدائم على المستقبل حيث يجرى اغلاق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس وحرمان الطلبة من امتحاناتهم بشكل متعمد وفرض الاقامات الاجبارية على الطلبة هى اللوحة اليومية لحياة الشباب ، ولكن وبعكس ما يريد المحتلون فان كل هذه المظاهر تزيد من شعور العزة القومية لدى شبيبتنا كما انها تدفع جموعا جديدة الى النضال والمواجهة . وفى سجل شرف الانتفاضة الاخيرة ، فقد قدم سبعة من الشباب ممن لا تزيد اعمارهم عن العشرين عاما أنفسهم فداء لكرامة شعبهم وبلادهم ، وكان معظم المعتقلين والجرحى ممن دون الثلاثين عاما .

ان شبيبة بلادنا برغم اغلاق كل السبل أمامها، عازمةعلى مواصلة كفاحها التحررى . ويقابل اتحادنا ، اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة والقطاع ، مع المنظمات الجماهيرية الاخرى ومع أبناء شعبنا باسره مظاهر الدعم الاممى من بلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر العالمى بالاكبار والتقدير ، ويأمل اتحادنا فى المزيد من تضامن اتحادات الشبيبة والحركات الطلابية الدمقراطية والتقدمية مع نضالات طلبتنا وشبيبتنا فى الاراضى المحتلة ، حيث ما زالت ابرز جامعات الضفة الغربية وهى جامعة بير زيت مغلقة حتى الان ولمدة اربعة اشهر بأوامر الحكم العسكرى وقامت السلطات الاسرائيلية بتغيير المادة ١٦ من قانون التعليم الاردنى بما يختص بالجامعات واستبدلته بقرار عسكرى يحمل رقم (٨٥٤) وهو بمثابة اجهاز على التعليم العالى فى بلادنا .

ايها الاصدقاء ،

ان اتحادنا ، اذ يحيي مؤتمركم فهو يعتز بمظاهر التضامن التى يبديها اتحادكم مع نضالاتنا والتى أحسها زملاؤنا الذين تنشقوا الغاز معكم فى شوارع رام الله والبيرة وبير زيت ، وكان هذا رابطا جديدا بيننا نامل أن نوصله تماما فى السلام العادل والمقيم والذى تعيش الشبيبة فى كنفه حياتها الآمنة وموجهة سواعدها لا الى البنادق والدمار بل الى العمران والعلم والتقدم ..

● اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة والقطاع ●

كفاح كل يوم

تظاهـرة تضامـن مع احـرار الجولان

*** القـاضي كوهـين : القـانون المنفـذ في الجولان هـو قـانون الوحشيـين * مـواد غذائيـة لدعـم صمـود أحـرار الجـولان مـن الرامـة ومجـد الكـروم ***

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الدمقراطيين اليهود والعرب بعد ظهر يوم الخميس الماضي امام مكاتب وزارة الحربية . ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالغاء قانون ضم الجولان المحتل الى اسرائيل وبالاستجابة لمطالب احرار الجولان بعد فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم .

تم عقد نشيطو لجنة التضامن مع احرار الجولان اجتماعا لهم في بيت سوكولوف تحدث فيه الرفيقان عوزي بورشتاين وسلمان ناطور . وجرى في الاجتماع نقاش حول كيفية تكثيف التضامن مع احرار الجولان . هذا ودعت اللجنة في بيان لها اصدرته مؤخرا مواطني اسرائيل الى تصعيد تضامنهم مع احرار الجولان . كذلك فضحت اللجنة في بيانها اعمال القمع الاحتلالية التي نفذت في الجولان المحتل . وكان احرار الجولان المحتل قد اصدروا بيانا حول ممارسات سلطات الاحتلال في اثناء فرض الحصار العسكري على قراهم وحول ما نفذته هذه السلطات من أعمال قمع في اوائل نيسان لدى فرضها الهويات الاسرائيلية عليهم .

وذكرت الصحف العبرية يوم الجمعة الماضي أن قيادة الجيش ستبحث في اتهامات قاضي المحكمة العليا السابق حاييم كوهين . وذلك في محاولة منها لامتصاص النقمة الشعبية التي اثارتها تصرفات جنود الاحتلال .

ويذكر ان القاضي كوهين ، رئيس جمعية حقوق المواطن ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في « بيت اغرون » يوم الخميس الماضي ، ان القانون الذي ينفذ في الجولان هو قانون الوحشية والوحشيين وليس القانون الاسرائيلي. وفضح المشاركون في هذا المؤتمر الصحفي اعمال القمع التي نفذها المحتلون في اثناء الحصار العسكري على الجولان وفي اعقابه .

هذا وواصلت الوفود الشعبية ، من مدننا وقرانا العربية ، زياراتها التضامنية لقرى هضبة الجولان الاربع، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قينية .

فيوم الاربعاء الماضي قام وفد من اهالي قرية مجد الكروم بالتوجه الى الجولان . وقبل وصول الوفد اوقفته قوة من الجيش عند نقطة التفتيش واجبرته على العودة من حيث اتى . لكن أعضاء الوفد اخترقوا ثانية ووصلوا الى قرية مجدل شمس حيث استقبلوا بحفاوة بالغة من قبل الاهلين الاحرار هناك .

واستمع اهالي مجد الكروم الى قصص صمود اهالي الجولان ووحدتهم البطولية في مواجهة اجراءات الضم الاحتلالية . كما قاموا بتقديم شحنة المواد الغذائية التي كانت بحوزتهم لدعم اضرابهم وتحديهم .

وكان وفد آخر من قرية الرامة ، يمثل مختلف فئات القرية وطوائفها ، قد توجه يوم السبت الماضي بقافلة سيارات الى قرى الجولان حيث قدم مواد غذائية والتبرعات المالية التي تم جمعها من اهالي الرامة .

واستقبل الوفد بالاهازيج الثورية وبالهتافات والزغاريد . ومن خلال الكلمات التي تبودلت جرى الاعراب عن مشاعر التضامن التي تكنها الجماهير العربية في اسرائيل لاهالي الجولان وعن مشاعر التقدير التي يحفظها احرار الجولان في قلوبهم لجميع القوى الدمقراطية ، العربية واليهودية ، في اسرائيل .

● في مخيم العمل التطوعي الرابع بام الفحم – سواعد الشبان تستعد للبناء والتعمير ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

المثلث الصامد في يوم الارض الخالد :

على طريق الكفاح من اجل البقاء والتطور والكرامة

بقلم : عبد الحميد أبو عيطه
(عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الارض)

● كان « يوم الارض ٨٢ » يوما تاريخيا مشهودا في سجل كفاح جماهير المثلث الصامد . فقد لبت جماهير المثلث نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ، نداء الواجب ، واعلنت الاضراب الشامل . وقد تميز هذا الاضراب بالمستوى الرفيع من الوعي والوحدة والتنظيم ، مما يدل على التجارب الغنية التي اختزنتها جماهير المثلث ، عبر مسيرتها الكفاحية خلال اكثر من ٣٢ عاما ، ضد سياسة نهب الارض وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . فما ان انبلجت تباشير صباح الثلاثاء ، حتى توقفت الحركة في المثلث من مصمص وام الفحم في شماله ، حتى كفر قاسم وجلجولية في جنوبه ، فالوف العمال والعاملات الذين يستقلون السيارات الخصوصية والباصات يوميا للوصول الى اماكن عملهم ، توقفوا عن العمل . الوف المزارعين لم يذهبوا الى مزارعهم . والوف الطلاب لم يذهبوا الى مدارسهم . وساد المنطقة صمت رهيب اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض الخالد . ولذكرى الشهداء الذين يسقطون يوميا في المناطق المحتلة برصاص جنود حكومة مناحم بيغن – شارون – ميلسون .

لقد حفز قرار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض اعلان الاضراب الشامل في يوم الارض الخالد جماهير المثلث على التجند عبر وحدة وطنية كبرى ، ميزت التحضير ليوم الارض . فقد عقدت عشرات الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء في ام الفحم والطيبة والطيرة وعرعرة وكفر قرع وباقة وجت وقلنسوة وغيرها من القرى . كما جرى الاتصال المنظم مع الهيئات الشعبية واصحاب الحوانيت والمهن الحرة ، واصحاب السيارات والباصات التي تنقل العمال الى اعمالهم . كما نشطت لجان اولياء أمور الطلاب . وكان لنشاطها هذا اثر هام في انجاح اضراب المدارس ، التي اغلق قسم منها ابوابه والقسم الاخر كان مفتوحا ولكنه خاليا من الطلاب .

● دور السلطات المحلية ●

وكان لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تاييد الاضراب والوقوف الى جانب لجنة الدفاع عن الارض اكبر الاثر في تمتين وحدة الصف . وجماهير المثلث تمجد الموقف الذي وقفه بشكل خاص مجلسا ام الفحم والطيبة المحليين اللذان عقدا جلسات خاصة تاييدا للاضراب واصدرا البيانات لجماهير المواطنين في بلديهما ، واكدا باخلاص وشرف تجاوبهما وتعاطفهما مع جماهير شعبهما وعزمهما على المضي في معركة سلطاتنا المحلية من اجل المساواة في الحقوق وفي الخدمات البلدية والمحلية ومن اجل تطوير وتقدم قرانا العربية . حتى القلة من رؤساء المجالس المحلية ، الذين أبوا الا ان يكونوا ابواقا لاسيادهم (مجلسا جت وجلجولية) ، لم يتجرأوا على الوقوف في وجه الجماهير وحاولوا اللعب على الحبلين . اما جماهير قراهم فرفضت الخنوع ، واعلنت الاضراب مع جماهير مثلثها الصامد .

● العنف يزيدنا عنفوانا ●

لقد سبقت التهديدات « يوم الارض » . فشنت ابواق السلطة وصحفها وبوليسها حملة ضد الجماهير العربية . كذلك تجند حزب المراخ من اجل احباط الاضراب ، وأخذ في ارسال ذيله الى قرى المثلث، وبرز عضو الكنيست «محمد وتد» الذي بز كل اقرانه ، وانحط الى الدرك الاسفل من التحريض الدموي ضد حزبنا الشيوعي وعلى اللجنة القطرية للدفاع عن الارض وكل الجماهير العربية . كما ان المستشار للشؤون العربية « غور آريه » صال وجال ، قبل يوم الارض وبعده ، في مجال التحريض الارعن على الحزب الشيوعي والجماهير العربية . وجندت السلطة قوات ضخمة من الشرطة والجيش وحرس الحدود وحشدتها قرب مداخل قرى المثلث وطوقت هذه القوات قرية الطيبة من الشمال والجنوب واقامت الحواجز منذ صباح يوم الارض وقامت بحملة تفتيش للمارة وللسيارات مصحوبة بحملة من الارهاب والشتم والتاخير والاعتقال شملت الكثيرين من اعضاء الوفود العربية واليهودية التي حضرت للاشتراك في مهرجان يوم الارض الذي اقيم في الطيبة في المساء قرب ضريح الشهيد رافت الزهيري ، والذي دعت له ، اللجنة القطرية للدفاع عن الارض . كذلك داهمت القوات منذ الصباح الباكر قريتي كفر قاسم وجلجولية ، واستفزت الجمهور لاعلان الاضراب ، والقت عشرات قنابل الغاز ، ولاحقت الشبيبة والطلاب الى داخل البيوت واعتدت بالضرب على الرجال والنساء وانهت عمليتها العسكرية باعتقال اكثر من ثلاثين شابا من القريتين . كل ذلك قامت به الشرطة من اجل احباط الاضراب ولتحويل هذه الظاهرة الشعبية عن مسارها الجماهيري النضالي المنظم والسلمي . ويؤكد هذا الامر تأكيدا قاطعا ، على ان الشرطة هي المسبب للعنف والارهاب ، فحيث لم تدخل قوات الشرطة الى قرانا في المثلث ، جرى الاضراب بنجاح وهدوء ، ولم تحدث اية استفزازات او صدامات .

هذا ولا تزال السلطات مستمرة في حملة الاعتقالات وتلفيق التهم ، نتيجة لفشلها في احباط الاضراب الشامل ، الامر الذي يدعو الى اشد اليقظة والى الوقوف الى جانب ضحايا الاعتقال ، وفضح هذه السياسة الارهابية تجاه جماهيرنا . ان هذا الهجوم السلطوي لم ولن يثني شعبنا عن مواصلة نضاله العادل .

● شجب العمل الانقسامي ●

لم تشذ عن هذا الاجماع الرائع والوحدة الشاملة ، سوى قلة رفضت الالتزام وشقت وحدة الصف بنشاط انعزالي خارج اطار نشاطات اللجنة القطرية ، على الرغم من الجهود التي بذلتها اللجنة القطرية ، لاشراكهم في هذا الكفاح الموحد ، واعطائهم كامل الحقوق في الظهور على منصات يوم الارض (كما التزم وفعل ابناء البلد من ام الفحم) ، الا انهم رفضوا وقاموا بعمل انفصالي ، مستغلين تواجد سكان الطيبة وقرى المثلث في يوم الاضراب . وقد رددت شعارات ومزايدات خلال مسيرتهم في الطيبة (وبحضور عدد من الصحفيين ورجال التلفزيون المحليين والاجانب)

– البقية على ص ٥ –

اطلاق سراح الرفيق خليل عابد

● عكا – لمراسل خاص – اصدرت محكمة الصلح في عكا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، امرا باطلاق سراح الرفيق خليل عابد ، عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية والذي اعتقلته الشرطة اثر اضراب « يوم الارض » الخالد .

وافاد الرفيق عابد انه لم يجر تحقيق معه ابان اعتقاله الامر الذي يشير الى ان زجه في السجن لمدة ١٣ يوما هو من قبيل الانتقام الرعديد .

ويذكر أن الرفيق خليل عابد هو طالب في الصف الثاني عشر ويستعد لتقديم امتحانات البجروت . ونتيجة لاعتقاله لم يتقدم لبعض الامتحانات التي كان مفروضا ان يجتازها .

ميزانيـة قلنسـوة ٤٤ مليـون شـاقل

● قلنسوة – من عبد الرحيم غزاوي – اقر المجلس المحلي ، في قلنسوة ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٢–١٩٨٣ وهي بحجم ٤٤ مليون شاقل موزعة على النحو الاتي : ● الادارة العامة – ٢٠٦ مليون شاقل ● الخدمات المحلية – ٦٠٣ مليون شاقل ● الخدمات الحكومية – ٢٣ مليون شاقل ● مشاريع (مياه وكهرباء وغيرها) – ١٢ مليون شاقل .

واتخذ المجلس قرارا بمطالبة وزارة الداخلية باقرار الميزانية المقترحة في اقرب فرصة ممكنة وعدم اعمال قلم التشطيب فيها كونها تعكس احتياجات القرية الملحة .

ويذكر ان ميزانية قلنسوة بلغت في السنة المالية المنصرمة ١٧ مليون شاقل .

ميزانيـة المكـر ٣٥ مليـون شـاقل

● المكر – لمراسلنا – اقرت ادارة مجلس المكر المحلي ، في جلستها الاخيرة ، ميزانيتها العادية للسنة المالية ٨٢ – ١٩٨٣ وهي بحجم ٣٤،٨٤٢ مليون شاقل .

وتتوزع الميزانية على الابواب التالية ● الادارة العامة – ٣،٥١٤ مليون شاقل ● خدمات الصحة – ٤،٦٧٣ مليون شاقل ● طرق وارصفة – ٥،٥٩١ مليون شاقل ● حدائق عامة – ١٤،٠٢١ مليون شاقل ● شؤون الزراعة – ٩٥٠ الف شاقل ● صيانة المقابر ٤٧٠ الف شاقل ● الشؤون الدينية – ١،١٢٥ مليون شاقل ● التعليم الابتدائي – ٣،٧٧٣ مليون شاقل ● التعليم فوق الابتدائي (حتى الصف العاشر) – ٣٧١ الف شاقل ● المكتبات – ٨١٠ الاف شاقل ● الشبيبة – ٨٦٥ الف شاقل ● الرياضة – ٩٢٤ الف شاقل ● المسنون – ٥٨٥ الف شاقل ● خدمات المياه – ١،٣٩٢ مليون شاقل .

ويفيد مراسلنا ان ادارة المجلس المحلي عازمة على النضال من اجل اقرار هذه الميزانية بحذافيرها من قبل وزارة الداخلية وهي تدعو جماهير المكر للوقوف الى جانبها .

«الجبهة» تحتج على قرار الهستدروت المكارثي بمنع الشبيبة الشيوعية من المشاركة في مظاهرة اول ايار

● تل ابيب – لمراسلنا – خطوة مكارثية جديدة تخطوها قيادة الهستدروت المراخية المتخاذلة وذلك باتخاذها قرارا يمنع اتحاد الشبيبة الشيوعية من الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستنظمها الهستدروت .

وتأتي هذه الخطوة المكارثية في الوقت الذي يزداد فيه خطر الحرب وتكشف حكومة الليكود عن مخالبها المفترسة وتصعد من اجراءاتها القمعية الدموية في المناطق المحتلة وتسرع من فشستة الشارع اليهودي في اسرائيل ، الامر الذي يتطلب توحيد جميع القوى العمالية والعقلانية في مواجهة السياسة الحاكمة ، سياسة العسكرة والحرب والبطش والافقار الفقراء .

وقد بعث الرفيق يهوشع ايرغا ، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، برسالة الى يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، احتج فيها على هذه الخطوة الانقسامية في الوقت الذي يتطلب فيه توحيد قوى الشغيلة ضد خطر الفاشية الذي تهدد البلاد . وطالبه بتنظيم مظاهرة مشتركة في الاول من ايار .

ممثل الجبهة في بلدية حيفا :

البلديـة تتجاهـل قضايـا وادي النسنـاس منـذ عشـرات السنـين

● حيفا – لمراسلنا – في اقتراح لجدول البحث في مجلس بلدية حيفا طرح الرفيق زاهي كركبي ، ممثل الجبهة الدمقراطية ، اوضاع حي وادي النسناس فقال :

« انني اتكلم كاحد سكان الحي منذ ٢٤ عاما ، وخلال هذه السنوات الطويلة قامت احياء جديدة في المدينة فتغير شكل المدينة ولكن شيئا لم يتغير في الحي . فخلال عشرات السنين تجاهلت السلطات المحلية قضايا الحي وكان هناك اهمال وتمييز واضح في قضايا السكن والخدمات » .

واضاف : « ووفقا لاحصاءات « شكمونة » الرسمية فان ٤٧٪ من بيوت الحي غير صالحة للسكن بوضعها الحالي ، و ٢٨٪ من البيوت يعيش سكانها بازدحام خانق ، ولا يوجد ناد في الحي للشباب او ملاعب للاولاد ، وحركة السيارات المتواصلة في شارع الوادي وشارع الخوري تشكل خطرا على سلامة السكان عدا الضجة والدخان وغازات السيارات.

ولم تقم البلدية باي تطوير لسوق الخضار في شارع مار يوحنا ، وشبكة المجاري في الحي قديمة ولذا فهناك استمرار في خراب هذه الشبكة » .

وقال : كان رد رئيس البلدية دائما ان برنامج ترميم الاحياء هو المسؤول عن تطوير وادي النسناس . وفي الواقع فان هذا البرنامج ليس اكثر من حبر على ورق ، وهكذا فان البلدية تبرر عدم عملها في الحي .

وأثار الرفيق زاهي كركبي – قضية لجنة سكان الحي . فقال انني سمعت ان هناك لجنة تمثل سكان الحي ، ولكنني لم اعرف كيف شكلت هذه اللجنة ومتى ؟ . وتساءل كيف يمكن ان تقام لجنة تمثل سكان الحي لا تمثل فيها الجبهة الدمقراطية التي نالت، حسب الارقام ، اكثر من ٥٠٪ من اصوات سكان الحي في الانتخابات .

وقال ان هناك اشاعات ان وزارة الاسكان والبلدية كلفت فريقان من المخططين بالعمل لاعادة تخطيط الحي، وقد أرسل السكان رسالة الى وزير الاسكان ورئيس البلدية يطلبون فيه معرفة ما يخطط لحيهم ، ولكن حتى الان لم يتسلموا اي رد .

وطالب الرفيق زاهي كركبي باعطاء وادي النسناس ما يعطى لبقية الاحياء في المدينة ، وان يوضع حد لسياسة الاهمال والتمييز .

وفي رده قال رئيس البلدية انه يوافق على وصف الوضع في وادي النسناس الذي قدمه زاهي كركبي ولكنه لا يوافق على استنتاجه بان ادارة البلدية اهملت الحي .

وادعى رئيس البلدية ان البلدية تقدم خدمات لسكان الحي مثل بقية الاحياء ولكن النقص في الميزانيات يمنعها من تنفيذ العديد من المشاريع . وقال انه قد افتتح مؤخرا ناد للمسنين هو الاول من نوعه في المحيط العربي؟ في البلاد (فقاطعه الرفيق كركبي قائلا بان هذا غير صحيح فهناك نواد كثيرة فتحت قبله في الوسط العربي) ، وان البلدية تنوي فتح ناد للشبيبة في وادي النسناس وانهما تفتش عن مكان ملائم .

هذا وكان رئيس البلدية قد رد على استجواب قدمه الرفيق زاهي كركبي حول اوضاع حي الحليصة المزرية . ووعد الرئيس بتحسين مستوى الخدمات في الحي وبالاهتمام بتعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة .

ميزانيـة الطيبـة ١١٨ مليـون شـاقل

● الطيبة – لمراسلنا – اقر مجلس الطيبة المحلي ، في جلسته العادية التي عقدت قبل اسبوعين ، ميزانيته العادية للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ وهي بحجم ١١٧،٦٢٢ مليون شاقل .

وسجل المجلس في قرارات هذه الجلسة اصراره على عرض الميزانية ، بابوابها المتعددة ، امام وزارة الداخلية وشن معركة كفاحية من اجل المصادقة عليها وتجنب اعمال قلم التشطيب فيها .

وتتوزع الميزانية على عدة ابواب منها * الادارة العامة – ٨،٤٠٣ مليون شاقل * الخدمات المحلية – ٣١،١٦٣ مليون شاقل * الخدمات الحكومية – ٥٣،٩٨٨ مليون شاقل * مشاريع ودفعات غير عادية – ١،٦٦٠ مليون شاقل * اعمال صيانة ومشروع المياه – ٥٥،٠٥٨ مليون شاقل .

اتفـاق عمـل بين منظمة الشبيبـة العاملـة واصحـاب الكـراجـات

*** مطلوب من قيادة الهستدروت ان تعمل على تنفيذ بنوده ووضع حـد لظـاهرة الاستغـلال ضـد الشبيبـة ***

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – لقد دخل حيز التنفيذ اتفاق العمل الذي وقع بين منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة وبين اصحاب الكراجات . ويسري مفعول هذا الاتفاق على جميع الكراجات بعد ان وقع وزير العمل امرا بذلك .

ومن المعروف انه يعمل في هذه المشاغل اكثر من ١٠ آلاف من الشبيبة العاملة . وبناء على هذا الاتفاق يحق لمنظمة الشبيبة العاملة ان تقاضي في محكمة العمل كل صاحب عمل يخالف بنود هذا الاتفاق .

واهم البنود في هذا الاتفاق هي :

● العمل بموجب تعريفة الاجور التي حددت في الاتفاق القطري العام.

● دفع رسوم مقابل عشرة اعياد سنويا .

● دفع رسوم مقابل ستة ايام استجمام والاشتراك في تكاليف ايام استجمام اخرى مثل الدورات الثقافية والنزهات المنظمة .

● دفع رسوم السفر من العمل واليه .

● اعطاء ملابس عمل .

● دفع تعويضات فصل عن العمل.

● دفع رسوم وضمانات العطلة المرضية .

● الفصل من العمل بموجب الانظمة والقوانين المعمول بها وبعد اخذ موافقة الشبيبة العاملة .

ويفيد محرر الشؤون النقابية انه لا قيمة لهذا الاتفاق اذا لم يقم المسؤولون في الهستدروت بالعمل على تنفيذ بنوده فعليا وعدم ترك الشبيبة العاملة ، وخصوصا الشبيبة العربية، ضحية للاستغلال البشع من قبل اصحاب العمل .

رسالة دبورية :

محاولات لتصفية مـا تبقى من أرض مشـاع للقريـة

*** الحـزب الشيـوعي يطالب بتحريـر الاراضي ويدعـو الاهلـين الى الحـذر واليقظـة ***

● دبورية – من باسم داوود – تواجه قرية دبورية في الفترة الاخيرة محاولة جديدة لتصفية الـ ١٣٩٦ دونما (مجموع ما تبقى للقرية من أراضي المشاع) وذلك تحت ستار التنازل عن ألف دونم للسلطات مقابل الحصول على ١٢٠ دونما و ٢٥٠ قسيمة أرض لحل الضائقة السكنية .

وقد جاءت هذه المقترحات على لسان رئيس المجلس المحلي السيد أسعد عزايزة ، الذي عرضها أمام اهالي القرية في اجتماع عام عقد في المدرسة الابتدائية (أ) وفي جلسة المجلس الخاصة التي عقدت يوم السبت ٣–٤–١٩٨٢ .

وحاول السيد عزايزة في كلمته التاكيد على أن ما حصل عليه هو اقصى ما يمكن الحصول عليه في المحكمة وقال انه توجه الى عدد من المحامين، ولكنهم رفضوا مواصلة القضية لانهم يعتبرونها منتهية على اعتبار ان امكانيات النجاح ضئيلة .

ويذكر ان المجلس المحلي اصدر قبل حوالي ثلاث سنوات منشورا وزعه على الاهالي دعاهم فيه الى عدم التفاوض مع ادارة أراضي اسرائيل لشراء قسائم ارض (حيث كان آنذاك سعر القسيمة ما بين ٣٠ – ٤٠ الف ليرة وأصبح اليوم سعر القسيمة ما بين ٦٠٠ – ٧٠٠ الف ليرة) وأوضح بانه سينهي القضية خلال شهر واحد بحيث تباع القسائم باسعار منخفضة .

وبدلا من انهاء القضية في أسرع وقت ممكن ، ماطلت السلطات في بحث القضية لمدة ثلاث سنوات وتضاعف سعر القسيمة حوالي ١٥ ضعفا .

وعلى ما يبدو فان رئيس المجلس كان ينتظر موافقة الاهالي على التنازل ليس عن أرضهم وانما عن مستقبلهم ومستقبل وجودهم في هذه البلاد .

وكان فرع الحزب الشيوعي في دبورية اصدر بيانا اكد فيه على ان مقترحات السلطات ظاهرها المصلحة العامة ولكن باطنها المصادرة العملية والتنازل والسمسرة على الارض خاصة وأن السلطات تسعى جاهدة من وراء مقترحاتها هذه للتخفي والتستر على وجهها البشع مستغلة الاوضاع السكنية .

واشار البيان الى أن ما تحاول السلطات تنفيذه اليوم هو امر في منتهى الخطورة خاصة وانه لم يبق للقرية من ارض سوى المساحة المذكورة آنفا .

وطالب السلطات بتحرير اراضي المشاع بكاملها وتسليمها للمجلس وللمصلحة العامة على أن تباع باسعار منخفضة . ودعا اهالي القرية الى الحذر واليقظة .

« جروزلم بوست » :

مستوطنو الجليـل الاعلى ضـد الحرب

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي (١٣/٤) أن سكان الجليل الاعلى وبضمنهم الذين يسكنون المستوطنات التي تقع بالقرب من الحدود اللبنانية بداوا يوم الاثنين (٤/١٢) في التوقيع على عريضة تطالب الحكومة بعدم غزو لبنان .

وجاء في العريضة : « اننا نؤيد كل سكان اسرائيل الذين يعارضون الحرب ضد لبنان . ونحتج على الجو المشجع للحرب في منطقتنا » .

واضافت « جروزلم بوست » ان موشه نال ، من كيبوتس ماحانايم ، واحد المنظمين للعريضة اكد فشل كل العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل في الماضي ضد المنظمات الفلسطينية ، في لبنان .

صفقـة هستدروتية حكوميـة خيـانيـة !

● تحاول الحكومة الليكودية وبالتواطؤ مع القيادية الهستدروتية الخنوعة استغلال « انشغال » الراي العام داخليا بممارسات الاحتلال الاجرامية في المناطق المحتلة لتمرير صفقة تآمرية جديدة معادية للجماهير الكادحة . فيوم الخميس (١٥–٤) توصل قادة الهستدروت المراخيون الى عقد « اتفاقية مرحلية » بشأن علاوة الغلاء مع « لجنة التنسيق للتنظيمات الاقتصادية » (وزارة المالية والمشغلين) . وبموجب الاتفاقية الجديدة المرحلية سيدفع للعاملين في شهر ايار المقبل علاوة غلاء بنسبة ٨٠٪ فقط من معدل ارتفاع جدول الغلاء .

والجدير بالذكر ان العاملين كانوا حتى الان يقبضون علاوة غلاء مشوهة مرة كل ثلاثة أشهر بنسبة ٩٠٪ . ولكنهم يقبضونها بعد ان تصبح القيمة الحقيقية لهذه العلاوة (بعد انقضاء الثلاثة اشهر وفي ظروف تصاعد معدلات التضخم) اقل من ٥٠٪ ! لهذا انصب الكفاح العمالي على المطالبة أن تكون علاوة الغلاء موازية من حيث نسبتها وقيمتها الحقيقية لنسبة او قيمة الغلاء المتصاعد وذلك حتى تكون فعلا تعويضا حقيقيا عما يسببه الارتفاع الكبير في معدلات التضخم . ولكن القيادة الهستدروتية ، الخائنة لمصالح العاملين ، والتي هي في الوقت نفسه تمثل مصالح الشركات الهستدروتية الاحتكارية ، كانت تتآمر دائما لاجهاض كفاح العاملين وعدم تحقيق مطلبهم العادل وهو دفع تعويض كامل بنسبة ١٠٠٪ عن الغلاء . ولهذا ، عملت على « اختراع » نماذج جديدة لحسابات علاوة الغلاء لا تختلف من حيث الجوهر كثيرا مع نماذج حكومة أرباب رؤوس الاموال الليكودية . والصفقة الجديدة تؤكد ذلك . « فالخلاف الاساسي » بين قادة الهستدروت المراخيين وبين الحكومة والمشغلين يتمحور حول أمرين اساسيين : فبينما يطالب قادة الهستدروت بتعويض نسبته علاوة الغلاء بين ٨٠ – ٩٠٪ من معدل جدول الغلاء ، نرى ان وزارة المالية والمشغلين يؤيدون هذا التعويض ولكن بنسبة تتراوح بين ٧٠ – ١٠٠٪ (الصحف ١٥–٤) . وبينما « يطالب » قادة الهستدروت بتقصير الامد الزمني لاتفاقيات العمل بين كل تعويض وآخر ، دون ان يحددوا اجل اتفاقيات العمل ، نجد ان الفريق الآخر يصر على تطويل هذا الامد الزمني . لهذا ، كان المخرج بالنسبة لهؤلاء المتآمرين هو عقد الصفقة المرحلية والاتفاق على أن تكون نسبة التعويض عن الغلاء ٨٠٪ فقط . وتعتبر هذه الاتفاقية

– البقية على ص ٥ –

● أحمد سعد ●

حاييم برعـام :

« لا استطيع الخدمة العسكرية في منطقـة محتلـة » !

● حاييم برعام ●

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – يؤسفني جدا انني لا استطيع القيام بالخدمة العسكرية في الثكنة العسكرية جوار مدينة الخليل في المناطق الفلسطينية المحتلة . وانني اعارض كليا احتلال الضفة الغربية وبالاساس – الاضطهاد اللاانساني للشعب الفلسطيني » .

هكذا كتب حاييم برعام ، احد قادة « شلي » ومحرر صحيفة « بمرحاب » ، لقيادة وحدته ردا على الامر العسكري بالتجند في خدمة الاحتياط . وكان هذا في عز الانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة .

ويواصل حاييم برعام في رسالته الجوابية :

« تصاعدت اعمال الاضطهاد في الاونة الاخيرة . فشبان فلسطينيون تطلق عليهم النار حتى الموت ، ليس بايدي جنود اسرائيليين فقط وانما بايدي مستوطنين هم في الحقيقة غزاة . ان مجرد وجودهم في المناطق المحتلة يتعارض والقانون الدولي والاخلاق الانسانية . ان الدعاية في الصحف وكان الفلسطينيين يرشقون الغزاة بالحجارة غير صحيحة . انني اؤيد حق الفلسطينيين في معارضة المحتلين القساة الذين جاءوا الى الضفة بهدف معلن وهو الحيلولة دون سيادتهم القومية وحقوقهم الانسانية وبالتالي لطردهم . بالطبع ستفهمون انه ليس باستطاعتي الخدمة في هذه المنطقة المحتلة . انني آمل وأومن انه ستكون هناك مرونة . ومن الواضح انه لا فائدة من ارسال جندي احتياط للضفة في الوقت الذي يتضامن فيه كليا مع رغبة الشعب المحتل القومية. وليست هناك حاجة للاشارة انني لن استطيع الخدمة باية صورة ،حتى ولو بطريقة ملتوية ضد السكان المحليين .

انني اخدم في الجيش الاسرائيلي منذ ٢٣ عاما . ومنذ ذلك التاريخ لم ارفض القيام باي تعاليم وجهت الي . ولذلك فانني اطلب الغاء الامر العسكري هذا رسميا .

وختاما بودي أن اشير الى انني ارى في الاحتلال بحد ذاته ، وفي سلوك المحتلين الارعن في الاونة الاخيرة مسا خطيرا بموقف اسرائيل السياسي والامني التي اخلص لها من كل قلبي » .



حقــائق أغــرب مــن الخيــال !

يا نسر الجو ودي لي تحية من الجولان للضفة الغربية

كانت سماء قرية عين قنية الزرقاء الصافية ووديانها الخضراء الزمردية وسفوح جبل الشيخ الازلية تتجاوب بنشيد الثائرين اعلاه ، في استقبال وفد التضامن من البقيعة بتـــاريخ ١٩٨٢/٤/١٠ ، اذ اخذني احـــد الشباب على جنب وقال لي : قالوا لي انك صحفي ؟ ، خذ هذه الاوراق واعمل بها ما تشاء ! .

وانا اعترف بانني لم اكن اعرف احدا من عين قنية ولم ازرها من قبل . واعترف ايضا بانني قلما عرفت وعن كثب مكانا في الارض تتجلى فيه الطيبة ووحـــدة الصف والبساطة والثورية مثل ما تتجلى في اهل عين قنيـــة العـــرب السوريـــين المتحدين سماوات الاحتـــلال ، والزلزلين الارض من تحت اقـــدام الاحتلال ، والمعيدين امجاد ثـورة ١٩٢٥ الشهيرة ضد المستعمرين .

وقد يسال سائل : ومـــا الذي « ثوّر » هـــؤلاء الناس المسالمين البسطاء ، بهذا الحماس وبهـــذه الحرارة ؟ اللذين يحسهما ما زال ومتضامن في هذه الايام الى حد ان بعض جنود الاحتلال المرافقين لوفود التضامن يتأثرون بما جرى ويجري هناك . و « يفرون المتاريس » اذا جاز التعبير ، وينتقلون الى صفوف احرار الجولان . ويشتركون حتى في الحداء والاهازيج الثورية (وهـــذا حدث اكثر من مـــرة والعبل ع الجرار) . واليكم بعض الحقائق التي هي اغرب من الخيال والتي وجدتها في الاوراق التي زودني بها هذا الشاب الذي لا اعرفه شكليا ولا اعرف اسمه . واما فعليا فيمكن القول انني لا اكاد اعرف احدا مثله ، فهو قطعة نابضة من هذه القريـــة النابضة ومن هـــذا الشعب الحي النابض ، الذي لا ينسى ان يسجل جرائم المحتلين حتى في اثنـــاء مقاومتهم الضارية .

ومما جاء في هذه الاوراق في اثناء معركة الهويات الاخيرة :

— ١ —
●● وفاة باسل

يـــوم الاربعاء ٣١-٣-١٩٨٢ غرق الفتى باسل ماجد المغربي من عـــين قنية ، وأخذ الامر وقتا طويلا حتى اوصلوه الى الطبيب في قرية مسعدة بعد ان اوقفهم « المخصوم » مرتين في الطريـــق واجرى التفتيش الروتيني الدقيق ، فكـــان قرار الطبيب ان الفتى باسل مات قبل دقيقتين ، وانه كان بالامكان انقاذ حياته . ووضع المسؤولية على حـــواجز واجراءات الجيش ــ وهو طبيب عسكري طبعا .

— ٢ —
●● مطاردة باسل بعد الموت

عندما طلب السيد جميل المغربي حضور جنازة ابن اخيه سالوه الى بيته ورشوا عليه وعلى عائلته الغاز المسيل للدموع . وقالوا لهم : « هذا من اجل ان تبكوا على موتاكم جيدا» ! ومنعوه من حضور الجنازة طبعا . ولم يسمحوا لاحد من اهل القرية بحضور الجنازة واعتبروها مظاهرة . وفرقوا الناس من « الاجر » بالقوة . وسمحوا فقط لـ ٦ رجال و ١١ امراة باجراء المراسيم والدفن . وقالوا لهم : هكـــذا انتم تعملون في جنازات « جماعتنا » والذي يمتنع عن حضور جنازات « اصحاب الهويات » ليمتنع عن حضور كل الجنازات !

— ٣ —
●● سبّوا رب الشيخ سلمان!

الشيخ الجليل سلمان شعلان شيخ قرية عين قنية رفض استلام الهوية طبعا ، ككل احرار الجولان ، فشتمه احد الضباط وشتم ربه ! ثم رشوا عليه الغاز وعلى عائلته فاغمي عليهم جميعا لمـــدة ٢٠ ساعة ! وحتى لا يكتشف الناس الامر وينقلوهم سكّروا البيت عليهم وشمّعوه من الخارج وحرسوا الباب لمدة ٣٠ ساعة !

— ٤ —
●● ممنوع الولادة الا بواسطة الهوية !

منعوا نزار الصفدي من عين قنية من مرافقة زوجتـــه الى المستشفى ومنعوه ايضا من دعوة القابلة الموجودة في القرية نفسها لمساعدتها على الولادة.

— ٥ —
●● كبّوه فخرق الحصـــار وعاد ليـــلا !

هددوا وهيب منـــذر بالطرد الى سوريا اذا رفض الهوية .. وبالفعل اخذوه ليلا الى مسافـــة ابعد من كيلومتر في اثناء منع التجول وتركوه وقالوا له : ان عدت اطلقنا عليـــك الرصاص . فعـــاد تحت الرصاص ونجا باعجوبة !

— ٦ —
●● اعطشوا او خذوا هوية !

منعوا علم الدين بشارة من عين قنية من جلب سطل ماء من الحنفية خارج بيته وقطعوا الماء عن البيت وقالوا لهم اعطشوا او خذوا هوية !

— ٧ —
●● موتوا كلكم !

منع قائد الدورية المسؤول ابن كمال بشارة المريض من الخروج من البيت ، حتى عندما تضايق جدا ، وشتموا والده الشيخ ــ عندما جاء ليسال ما الخبر ؟ ــ وقالوا له : لا يهمنا اذا مات ابنك وابن ابنـــك الان .

— ٨ —
●● لتتحمل المواشي ايضـــا او هوية !

منعوا نايف منذر من عين قنية ان يرعى مواشيه حتى في حديقة منزله ، يبدو ان الكثير من المواشي ايضـــا فضلت الموت على هوية الاحتلال .

— ٩ —
●● يكسر رقبتهم !

عندما داهمت قوات الاحتلال بيت فوزات شرف من عين قنية كسرت ساق طفلته الصغيرة فقالت جارتهم العجوز: يكسر رقابهم خطيئة هـ الطفلة .

— ١٠ —
●● امام يورام مزراحي

عندما جـــاء مراسل التلفزيون الاسرائيلي يورام مزراحي لياخـــذ حديثا من احد العملاء ، جـــاء بعض الناس وحكوا له المضبوط فما كان من قوات الاحتلال الا ان اعتقلت ١٥ منهم وأجرت لهم « محكمـــة ميدان سريعة » وسجنتهم من شهر الى ١٨ شهرا ومن بينهم كان غسان شعلان وناظم صعب ومحيي شرف ومحمود شرف . وهذا الاخير مثلا ضرب وجرح في راسه ونقل الى المستشفى ومن هناك نقل الى السجن ليمضي سنة كاملة فيه لانه اراد ان يحكي الحقيقة فقط .

— ١١ —
●● السجن المستودع !

عندما امتلات المدارس معتقلـــين وجرحى زجوا ٨) معتقلا في مستودع في مسعده في ظروف صعبة وسيئة للغاية ، وكان من بينهم السادة نبيل الخطيب وطاهر منذر وماجد شعلان من عين قنية .

— ١٢ —
●● كل منزل معتقل فردي !

حولوا كل منزل في كل قرية في الجولان الى معتقل فردي بكل معنى الكلمة لعشرات الساعات اذ منعوا الخروج للبرندات او الساحات او السطوح ! وحتى منعوا فتح النوافذ والستائر حتى لا يعرف الجار ماذا يجري لجاره . واما المدارس فتحولت الى سجون ومعسكرات ومستشفيات في الوقت نفسه .

— ١٣ —
●● السبب رجال الدين !

جرى تحريض سلطوي ارعن عـــلى رجال الدين الافاضل جميعـــا وفي اتجاهين : فمن ناحية يقولون لهم انكم متطرفـــون وانتم سبب رفض الهويات . ومن ناحية اخرى ينشرون في اجهزة الاعلام بمثابرة انهم خرقـــوا الاضراب واستلموا الهويات والامران مختلقان ويقصد لئيم لشق وحـــدة الاهالي ، ولتكسير العصي فرادى .

— ١٤ —
●● من الصادق !

اذاع الوزيـــر المتغطرس شارون بتبجح واستعلاء ــ عدة مرات ــ ان كذا من الالاف من اهل الهضبـــة استلموا الهويات وبمحض ارادتهم ، وان جيشه لم يجبر احدا على استلام الهوية !

ولا نزال حتى الان مـــع السيد اديب شعلان من عين قنية تصريح خطي من القائد العسكري يعترف فيه بانه فرض عليه الهوية فرضا . وطبعا لم يتسلم الهوية عن طيبة خاطر احد من آلاف شارون .

— ١٥ —
●● هوية ام فايز عواد !

رأينا هوية مكتوب فيها مكان الاسم الشخصي : « ايما شل فايز عواد » اي « ام فايز عواد » ! !

— ١٦ —
●● الجندي الشاطر !

عندما رأى احد الجنود المجهديـــن بتوزيع الهويات ان كل الهويات التي وزعتها فرقته ــ وعبر قتالات مـــع السكان ــ تعود وتجمع في كرتونة في احدى الساحات ، صار يجلب سقطة الهويات المبعوثة معه ويلقيها راسا في الكرتونة ويكفي المؤمنين شر القتال !

— ١٧ —
●● الخوف من زنقيحـــة الطفل !

اثنـــاء الحصار منعوا الناس من

ــ البقية على ص ٥ ــ

بقلم : نايف سليم

تحية أحرار الجولان الى وطنهـم الام لمناسبة عيـد الجلاء

نحن ابنـــاء المرتفعـــات السورية المحتلة نتقـــدم بمناسبة عيد الجلاء في الـ ١٧ مـــن نيســـان مـــن شعبنا العربي السوري وقيادتـــه الرائدة ومن الجبهة الوطنية التقدميـــة والحكومة باحر التحيات العربية السوريـــة الجولانية . راجين مزيدا من التقدم والمجد والرفعـــة لقطرنـــا العربي السوري الحبيب . ونتمنى ان تعود علينا هذه المناسبـــة ونحن محررين من الاحتـــلال الاسرائيلي وعلم بلادنـــا الحبيبة يخفق فوق رؤوسنا وان يكون كابوس الاحتلال الاسرائيلي قد اصبح مـــن الذكريات الاليمة فقط .

وفي هذه المناسبة الوطنية العظيمة نبعث بالتحيـــات المليئة بالاكبـــار والاجـــلال لارواح شهدائنـــا الابرار ، الذين جـــادوا بدمـــائهم في سبيل استقلال وحريـــة سورية . ونحيي بالاحترام الجزيل روح واسم المرحوم سلطـــان الاطرش قـــائـــد الثورة السورية الكبرى .

الهجوم الاحتلالي على الحركة النقابية جزء من الهجوم على الحركة الوطنية

● صعدت سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي مؤخرا من اعمالهـــا القمعية الموجهـــة ضـــد الحركـــة النقابية في الضفـــة الغربيـــة المحتلة . ويتزامن هذا التصعيد مع هجوم ادارة ميلسون المدنية على المجالس البلدية الوطنيـــة وذلك ضمن خطتـــه الكولونيالية الاحتلاليـــة لضرب الهيئـــات والمؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وايجـــاد بدائل عميلة توافق على خدمـــة المحتلين وتمرر مؤامرة « الادارة الذاتية » . وعبر هذا التصعيد الاحتلالي قام ضابط العمـــــل العسكري الاحتلالي باغلاق مكاتب نقابة التجارة في محافظة الخليل. ولدى مطالبة قادة النقابة بتسلم امر خطي بالاغلاق ، رد عليهم ضابط العمل ــ هذا الامر هـــو شفوي . ولن نسلمكم اي امر خطي كي لا تنشروه في جريدتي « الاتحاد » و « الطليعة » ...

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال تصدر الان مثل هـــذه الاوامر والفرمانات العسكريـــة الاحتلالية الشفوية وذلك بهـــدف التعتيم الاعلامي من ناحية ولحرمان قادة النقابات من التوجه للمحكمـــة العليا او لمحكمة العمل الدولية لغياب الوثائق من ناحية ثانية ، كما ان سلطات الاحتلال يمكنهـــا التنصل حالا من هذه الاوامر اذا ما تم قبول المحكمة للشكوى .

ولكن عباءة هـــذه الفرمانات العسكرية لا يمكنهـــا ان تحجب حقيقة الحملة القمعية المنفذة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة . ولا يمكنها ايضـــا ان تستر حملات الاعتقال والتحقيق الاستفزازي المشبوه مع نشيطي الحركة النقابية. فهذه التصرفات اصبحت شبه يوميـــة . ونكفي الاشارة الى ما قامت به سلطات الاحتلال مؤخرا ضد نقابة عمال التجارة في الخليل واستدعاءات الاحتلال المستمرة لسكرتير النقابة يونس نيم وزملائه .. والمهم في هذا المجال الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تستفيد استفادة تامة من الخلافات القائمة في صفوف الحركة النقابية .. وتحاول التستر بهذه الخلافات لفرض اوامرها العسكرية باغلاق مكاتب النقابات .. وهذه الحقيقة عليها ان تدفع كل مخلص لاهداف وشعارات الوحدة الوطنية الى العمل فورا على انهاء هذه الخلافات وسحب الحجـــة من ايدي المحتلين .

لان كل جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربيـــة المحتلة وفي خارجها تعـــاني من ممارسات الاحتـــلال الاسرائيلي المعادية لحقوقها القومية العادلة والتي تعمل جـــاهدة على سحب الارض من تحت أقدامها. ان النقابات قوة وطنية واعية تقف في مواجهة مؤامرات الاحتلال ، وهي تشكل في صلبهـــا ظهيرا للمؤسسات والمجالس البلدية الوطنية في المدن الفلسطينية المحتلة وهذا مـــا يجعلها عرضة لاعمال الاحتـــلال التخريبية .

حملة استيطانية واسعة النطاق لتسهيل عمليات المستوطنين ضد المواطنين العرب

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبرا جاء فيه : « ان المعلومـــات المتوفرة أكدت أن سلطات الاحتـــلال تستعد لحملـــة جديدة واسعة مـــن الاستيطـــان والمصـــادرات في ٢٥ نيسان . وهو الموعد المحدد لانسحاب القـــوات الاسرائيلية من سيناء على الرغم من وجود ظلال كثيفة من الشك حول امكانية تنفيذ اسرائيـــــل لانسحابها . لكن العديد من الصحف الاســـرائيلية اكـــدت التزام حكومـــة اسرائيل لمستوطني سيناء لتعويضهـــم عن خروجهم منها بمستوطنات واراض ستجرى مصادرتها في الضفة والقطاع المحتلين .

واشارت مصادر اسرائيلية عليمـــة الى ان اماكن المستوطنات الجديدة تم اختيارها بحيـــث تساعد على تطويق المراكز السكانية الكثيفة في الضفـــة وتسهيل عمليات ما يسمى بـ « فـــرق الدفاع المنطقي » الاستيطانية ضـــد المواطنين العرب .

وكانت صحيفة « معريف » ذكرت انه تقرر اقامة ١١ مستوطنة جديدة في الضفة بعد يومين من موعد الانسحاب من سيناء . وقالت صحف اخرى ان ٣ منها ستقام بالقـــرب من مدينة نابلس المحتلة ، كما ستقام اثنتان اخريتـــان الاولى على اراضي بلدة قلقيلية على الشارع الرئيسي الذي شق مؤخـــرا لتجزئة شمال الضفة . وسيطلق على هذه المستوطنة اسم « كريات مانتيفين» والثانية في قطاع غزة بين بيت لاهيـــا وبيت حانون . اما بقية المستوطنـــات الاخـــرى فستتم اقامتـــها في منطقتي الخليل وبيت لحم المحتلتين .



● عشرات الشباب العرب من القدس العربية المحتلـــة ، الذين تم اعتقـــالهم مؤخرا بتهمة «الشغب» ، وقد وضعوا تحت الحراسة المشددة من قبل رجال الشرطة وحرس الحـــدود ●

المؤتمـــر الســـادس لاتحـــاد الشغيلـــة الجزائريـــين

دور النقـــا بـــــات في بنـــاء الجزائـــر الجـــديـــدة

● اختتم المؤتمـــــر الســادس للنقابات ــ اي « اتحاد الشغيلـــة الجزائريـــين » اعماله يـــوم الثلاثـــاء ١٣ نيســـان الجـــارى وبحث هذا المؤتمر مسائل رفـــع دور النقابات في تعزيز وتعبئة القوى الوطنية والثورية في البلاد لحل قضايا البناء الاشتراكي وتنفيذ بنود الميثاق الوطني الذي يعتبر اهم برنامج للثورة الجزائرية ويعزز طريق الاتجـــاه الاشتراكي للجزائر ويشير الى الدور الهام للمنظمات الجماهيرية وبالدرجـــة الاولى النقابات في بناء المجتمـــــع الجديد .

وجاء في الميثاق الوطني أن النقابات ستصبح جزءا من الدولة الاشتراكيـــة وذلك بتوسيع القاعدة الاقتصاديـــة للاشتراكية .

وقد احرزت النقابات الجزائريـــة داخل البلاد وخارجها سمعة عاليـــة واعترافا واسعا باشتراكها الفعال في نضال التحـــرر الوطني البطولي وفي النشاط الابداعي على طريق التوجـــه الاشتراكي الذي سارت عليه الجزائر.

ولاتحاد الشغيلة الجزائريين تاريخه المشهود . وقد أسس هذا الاتحاد في عام ١٩٥٦ بمبادرة جبهة التحريــــر الوطني في الوقت الذي خاضت فيـــه القوى الوطنية في البلاد نضالهـــا التحرري ضد السيطرة الاستعمارية .

والى جانب مهمة التخلص مـــن العبودية الاستعمارية طرحت النقابات الجزائرية في المقام الاول قضايـــا التحرر الاجتماعي وحل المســـائل الطبقية لصالح العمال والفـــلاحين الجزائريين .

وبعد اعلان استقلال الجزائر ايد اتحاد الشغيلة الجزائريين ، كـــل التـــأييد ، البرنـــامج الاجتمـــاعي والاقتصادي للحكومة الجزائرية .

وناضلت النقابات مع كافة القوى التقدميـــة في البـــلاد ضد محـــاولات الرجعية الرامية الى تصفية مكتسبات الشغيلة الاجتماعية .

وتقدمت النقابات في برنامج واسع للنضال من اجل تعزيز وتوسيع القطاع العام وتنفيذ القوانين بشأن التسيير الذاتي بثبات .

وفي عـــام ١٩٧١ اقر ميثاق الادارة الاشتراكية للمؤسســـات والمرسوم عن تنظيم الادارة الاشتراكية في مؤسسات القطاع العـــام . واقيمت مجـــالس الشغيلة التي تلعـــب النقابات دورا رئيسيا فيها .

ومن الجديـــر بالذكـــر ان النقابات تلعب دورا عظيما في تعبئة الشغيلـــة الجزائريـــين لحـــل قضايا التنميـــة الاقتصادية .

ومن المعروف ان اتحاد الشغيلـــة الجزائريين اسهم بقسط كبير في حـــل قضايا التشجيع المادي للعمل وتنظيم الاجـــور وضمان حقوق الشغيلـــة في مؤسســـات القطاع الخاص وغير ذلك .

وبمبادرة اتحاد الشغيلة الجزائريين نفذت عدة تدابير اجتماعية افضت الى تحسين ظروف معيشة وعمل الطبقـــة العاملة الجزائرية . ومن بينها مثـــلا تقديم الخدمة الطبية المجانية وتعميق التحولات الزراعيـــة والحد من تعسف كبار التجار وغير ذلك .

ويضم اتحاد الشغيلة الجزائريـــين حاليا اكثر من مليون عامل . وقـــد انعقد مؤتمره الســـادس في جو مفعم بجهود النقابات النشطة الرامية الى حل القضـــايا الاجتمـــاعية والاقتصادية للثورة الجزائرية لصـــالح جمـــاهير الشغيلة الواسعة .

ويرحب المواطنون السوفييت بحرارة بمنجزات الشغيلة الجزائريين في تحقيق التغييرات الاجتماعية والاقتصاديـــة الهامة في البلاد على طريق الاتجـــاه الاشتراكي . كما يرحبون بعزمهم على تعزيز المكتسبات التاريخية للثـــورة الجزائرية وبناء مجتمع جديد خال مـــن استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ويتمنـــى المواطنـــون السوفييت النجاحات في نشاط اتحاد الشغيلـــة الجزائريين الرامي الى رفع رفاهيـــة جماهير الشغيلة وتطوير الاقتصـــاد وتعزيز استقلال الجزائر .

بقلم: نيكولاي اندرييف ــ [معلـــق اذاعـــة موسكو]

الرئيس الجزائري يؤكد دعم بلاده الثابت للشعب الفلسطيني

● الجـــزائر ــ اكد الرئيس الشاذلي بن جديد دعمه الثـــابت للنضال البطولي الذي يخوضـــه شعب فلسطين .

وقال في الجلسة الافتتاحيـــة للمؤتمر السادس للاتحـــاد العام للعمال الجزائريين التي جرت يوم الثلاثاء ٦ــ٤ ان موقـــف بـــلاده واضح تجـــاه الشعب الفلسطيني وهـــي مواقف خـــالية من المزايدة والمبالغة .

واضـــاف الرئيس الجزائري في المؤتمر الذي وقف المشاركون فيـــه دقيقة صمـــت حدادا على ارواح شهـــداء الانتفـــاضة الشعبيـــة في الاراضي العربية المحتلة ان مـــا يرفضه الشعب الفلسطيني ترفضه الجزائر وان المسؤولية لا تقع على عاتق الشعب الفلسطيني وحده ، بل تشاركهم الجزائر مواقفهـــم النضالية .

بمناسبة الاول من ايار ١٩٨٢
الحـــزب الشيـــوعي السوفييتي يؤكد تضامنه مع الشعـــوب العربية

● موسكو ــ خاص بـ «الاتحاد» ــ اكـــدت اللجنـــة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي دعمها للشعوب العربية المناضلة ضد العـــدوان الاسرائيـــــلي وسياسة الاملاء التي تمارسها الامبريالية . ودعت اللجنة المركزية في نداءاتها لمناسبة الاول من ايار ، يوم العمال العالمي : « لتتوطد الصداقة السوفييتية ــ العربية » .

وبرز في نداءات اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي التوجه الاساس لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والداخلية ، واهتمـــام الدولة الاشتراكية الاولى في العـــالم بحق الانسان الاساس ــ الحق في الحياة والنضال ضد سباق التسلح النووي . واكدت هذه النداءات ان المهمة الاساس في السياسة الداخلية تبقى العمل باسم الانسان ومن اجله ورفـــع مستوى رفـــاهية الشعب السوفييتي .

وحيّت اللجنـــة المركزية الاحزاب الشيوعية والعمالية العالميـــة التي تناضل ضد الاستغلال ومن اجـــل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي. كما اكدت وحدة المنظومة الاشتراكية.

نـــــداء
المؤتمر العـــاشر لاتحاد النقابـــات العـــالمي الى العمـــال والنقابات في كـــل البلدان

ايها الزملاء النقابيون في كل البلدان !
ايها الاخوة والاخوات الاعزاء !

نحن ، المشتركين في المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي ، المنعقد في هافانا (كوبا) من ١٠ الى ١٥ شباط ١٩٨٢ ، الذين نمثل ٢٦٩ مليونا من اعضاء النقابات من كل القارات والانظمة الاجتماعية نحييكم بحرارة ايها الاخوة والاخوات في كل البلدان .

اننا نحيي نضالكم المجيد ونشاطكم الموحد ، على المستوى الوطني، الاقليمي والعالمي ، لضمان السلام وصيانة وتحسين العمل وظـــروف المعيشة ودعم وتوسيع الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية .

اننا نبتهج كثيرا لنجاحكم في مجال هذه المعارك الطبقية .

اننا نعرب عن تضامننا مع نضالاتكم ونتعهد بمواصلة هذه التقاليد العظيمة من النضالات الموحدة والتضامن ، بمواصلة واجبنا في توحيد كل القوى النقابية بشكل أوثق في وجه الهجوم المنظم الذي تشنه الاحتكارات العالمية ، الامبريالية والاستعمار الجديد والجماعات الرجعية ، والموجه ضد حقوق العمال والتقدم الديمقراطي والسلام وأمن الشعوب . اننـــا نرفع عاليا علم العمل الموحد . ولسوف نعزل ونهزم كل اولئك الذيـــن يسعون الى زرع الفرقة والتمزق في صفوف العمال والنقابات .

واننا لنتوجه اليكم ، من هذا المؤتمر ، لكي ترفعوا عاليا علم الوحدة والتضامن الاممي .

ان وحدة العمال هي مصدر قوة الحركة النقابية العالمية وضمـــان انتصارها .

اننا لنتوجه اليكم للعمل بنشاط اكبر وتصميم اشد على تجنيد كـــل العمال وكل القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في العالم :

ــ للعمـــل بنشاط اكبر ووحدة اشد من اجل كبح نوايـــا الامبريالية والقوى الرجعية العدوانية والحيلولة دون وقوع كارثة نووية عالمية . ومن اجل وقف سبـــاق التسلح والاصرار على ان تخصص الثـــروات الضخمة ، التي تصرف على سباق التسلح ، لتمويل حاجات التطـــور الاجتماعي والاقتصادي العاجلة وخاصة لايجاد المزيد من الاعمال ولحل مشكلة البطالة الجماهيرية .

ــ للمطالبة بالغاء السياسات المعادية للعمال ولمصلحة المجتمع التي تتبعها الحكومات التي تعمل لحساب ضمان الهيمنة والاربـــاح الخيالية للشركات والاحتكارات العالميـــة ، ولفرض البديل الديمقـــراطي لمصلحة العمال والشعوب ، وباتخاذ اجراءات فعالة ضد البطالة الجماهيريـــة ، ومعدلات التضخم المالي العالية وارتفاع الضرائب والظواهر السلبيـــة الاخرى التي تسبب المعاناة للعمال في جزء كبير من العالم .

ــ لتقوية التضامن اكثر في دعم النضالات من اجل الاستقلال الوطني وضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والصهيونية وسيـــاسة التمييز العنصري والديكتاتوريات العسكرية الفاشية وضد التدخـــــل الامبريالي في شؤون البلدان الداخلية . ومـــن اجـــل نظام اقتصادي عالمي جديد يدعم السيادة الوطنية والاستقلال الاقتصادي .

ــ لتشجيع التعاون النقابي العالمي اكثر ولحث كل المنظمـــات النقابية العالمية والاقليمية على العمل سوية باشكال ملائمة،وعلى الدفاع عن مصالح العمـــال .

ــ لبذل اقصى ما تستطيعون في النضال من اجل بناء الوحـــدة النقابية العضوية على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي ، ومن اجل ان نبني سوية ، في وحدة وتضامن ، عالما افضل لكل البشر . وان نواجه تحديات الثمانينـــات .

الوحدة هي سلاحنا الجبار . الوحدة هي درعنا القوي . لنعمـــل سوية في وحدة وتضامن . اننا واثقون باننا سننجح .

برقيـــات •• برقيـــات ••

●● موسكو ــ تعد «البروز» أكبر معمرة في الاتحـــاد السوفييتي اليوم ، وهي جدة لجيل واحد من الاحفاد بالرغم من بلوغهـــا ١٤١ سنة . ولكن هذه المعمرة ، التي تنتمي الى قريـــة كيرونسك بجمهورية اذربيجان ، ليس لها ان تزهو ، رغم ما تتمتع به من حالة صحيـــة طيبة ، بقهرهـــا للسنين وباستمرارها في رحلـــة الحياة بعد ١٤١ سنة كاملة .

وتظهر الاحصائيات ان هناك من تفوق عليها ومن قهر من السنين ما يتجاوز عمرها بكثير . ومنهـــم ماجيت اجايف الذي توفي عن ١٤٢ عاما وشيرالي جاسانوف عن ١٥٣ عاما وسانام روسينوفا عن ١٥٤ عاما ومحمود ايفاسوف عن ١٥٥ عاما وكيامالهن اليفيا عن ١٥٨ عاما . اما سيرالي مجكيموف فلم يرحل عن هذا العالم الا بعد بلوغه ١٦٨ سنة من العمر .

●● بيروت ــ تلقى يـــاسر عرفات يوم ١٤ــ٤ برقيتي دعم من الاتحاد العام للصحفيين العـــرب ولجنة التضامن الكونغولية مـــع الشعوب أكدا فيها تأييدهمـــا للنضال العادل الذي يخوضـــه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وأشادتا بالانتفاضـــة الباسلـــة داخـــل الاراضي المحتلة لمواجهـــة الاحتلال الصهيوني . وادانتـــا بشـــدة الجـــرائم الوحشية التي ترتكب ضـــد المواطنين الفلسطينيين والمؤسسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة .

●● وارسو ــ أعلن يوم ١٤/٤ جوزيف تشيرك ، وزير خارجية بولندا ان بولندا تستنكر بشـــدة سياسة الارهاب التي تمارسهـــا اسرائيل ضد السكان المسالمين في الاراضي العربية المحتلة .

واكد الوزير خلال لقائه مـــع سفراء الجزائر وسورية والعراق وتونس وممثل م. ت. ف الدائـــم في بولندا على تضـــامن بلاده مع نضال الشعوب العربية من أجـــل التسوية العـــادلة لازمـــة الشرق الاوسط التي لا يمكن تحقيقها بدون استعـــادة الشعـــب العـــربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة بمـــا فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

●● موسكو ــ انشا جـــراح سوفييتي مركزا كبيرا في موسكـــو من اجل علاج قصر النظـــر وهذا الجـــراح هو البروفيســـور شيلاف فيدوروف .

ويجـــرى البروفيسور شيـــلاف فيدوروف في مركـــز العلاج المذكور المكون من ١٩ طابقا اكثر من ألفي عملية جراحية سنويا .. ويقول انه يامل في زيادة عدد هذه العمليـــات بمقدار ثلاثة اضعاف خلال سنوات قليلة .

وتشمل الجراحة التي يجريهـــا البروفسور والتي اختبرت لاول مرة عام ١٩٧٣ عمل ١٦ شقا شعاعيا في القرنية من اجل تغيير درجـــة انحناء مقدمة مقلة العين .

وقـــد شـــرح للصحافيـــين ان الجراحة التي تستغرق عشر دقائق، ويتم اجراؤها تحت اثر مخـــدر موضعي تسمح لعدسات العـــين بالانبساط بفعل الضغط داخـــل العين .. وبذلك يتم تصحيـــح التشويهات التـــي تسبب قصر النظر .

وقد توجه عدة جراحين امريكيين الى موسكو لتعلم اسلوب القيام بهذه الجراحـــة من الجـــراح السوفيتي البارع .

---

٢٧ عامـــا على مؤتمر بـــاندونغ

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ حلت في الـ ١٨ من نيسان الجـــارى الذكرى الـ ٢٧ لانعقاد مؤتمر باندونغ في اندونيسيا . وكان مؤتمر باندونغ هو المؤتمر الاسيوي ــ الافريقي الاول ، الذي بحثت فيه الدول الافرو اسيوية في توجههـــا السياســـي والاقتصـــادي والاجتماعي بعد الاستقلال .

وتركزت بحوث المؤتمر حول قضايا تنمية التعـــاون بين شعوب آسيـــا وافريقيا وايجاد عـــلاقات حسن جوار بينها وتطوير مصالحها وبحث العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافيـــة والمشاكل الاقتصادية والاجتماعيـــة والثقافية وقضايا السيادة القوميـــة والتمييز العنصري ونظام المستعمرات وموقف الدول الافرو اسيوية من هذه القضايا ومن قضايا تنمية الســـلام العالمي والتعاون .

البنتاغون يستفز دول حوض الكاريبي بمناوراته

● واشنطـــــن ــ اعلنت وزارة الحرب الامريكية انها ستجرى اعتبارا من الـ ٢٧ من شهر نيسان الجـــارى ولمدة عشرين يوما مناورات عسكـــرية بحرية في منطقـــة حوض الكـــاريبي وخليج المكسيك . وقال ناطق أمريكي عسكري ان هذه المنـــاورات ، التي ستشترك فيها قطع بحرية هولندية ، ستشمل عملية انزال بحرية في قاعدة جوانتانامو العسكرية الامريكية الواقعة في أراضي كوبا . ومن الجدير بالذكر ان قوات حلـــف شمال الاطلسي العدواني كانت قد اجـــرت في آذار الماضي مثل هذه المناورات ، الامـــر الذي اعتبرته القوى المحبة للسلام في العالم اجمع تهديدا لجمهورية كوبـــا الاشتراكية وللسلام العالمي . وتحذر القوى والدول المحبة للسلام الان من مغبة هذه المناورات العسكرية ومـــن اخطارها على السلام العالمي وعـــلى حركات التحرر الوطني في المنطقة .

الوحدة الشعبية سلاح الانتصــــــار

● هضبة الجولان ــ خـــاص بـــ « الاتحاد » ــ فيمـــا يستمر احرار الجولان المحتـــل في اضرابهم العـــام والشـــامـــل يقومـــون بتنظيم امورهم اليومية بصورة جماعية تحافظ عـــلى موقفهم الوطني وتوفر اسباب الصمود لهم . فقد قامت مجموعات من شبيبة الجولان في الاسبـــوع الاخير بعمـــل تطـــوعي في القـــرى الاربع . فنظفوا شوارع القرى من النفـــايات وقـــاموا بحرقها خارج القرى . كذلك قرر العمال والمزارعون في اجتماعات عامة الاعتناء بصورة جماعية بالبساتين ، وذلك ليكون الانتاج الصالح العام .



رياضة

الى فريق شفاعمــرو :

مــن ضمــان المشــاركة فى مبــاريــات الاختبــار الــى ضمـــان الصــعود لمستوى الدرجــة القطرية

● شفاعمـــــرو — والناصرة — لمراسلينــا — بانتصار هام على فريـــق الوسط هبوعيـــل رعنانـــا (٢ — صفر) ضمن فريق ابناء شفاعمـــرو لنفســه الاشتـــــراك فى مباريـــات الاختبار تمهيـــدا للصعـــود الى مستوى فرق الدرجـــة القطرية . وتتطلع قلـــوب آلاف عشاق الكرة العـــرب الى اليوم الذى ترجح فيـــه كفة مباريات الاختبار لصالح فريق ابناء شفاعمرو .

كذلك احرز فريق شباب الناصرة ، يوم السبت الماضى ، نصرا اضافيـــا على ارض ملعبه. وهذه المرة على فريق القاع هبوعيل نهاريا وبالنتيجة ٩ — صفر . وحسن هذا الفوز من موقـــع الفريق الناصـــرى المتقدم فى لائحـــة الدورى (المرتبة الخامسة) .

※ شبـــاب الناصـــرة يحـــرزون انتصـــارا بنتيجـــة ٩ — صفـــر لاول مـــرة فى تاريـــخ مبـــاريـــات الدرجـــة الاولـــى ※

● شفاعمرو ●

لم يكن لاعبو شفاعمرو فى قمـــة مهارتهم ودقة تمريراتهم يوم السبـــت الماضى . ويعود الانتصار الذى احرزوه الى ضعف الفريق الخصم من رعنانا.

وحاول هجوم الفريق منذ بدايـــة المباراة كسبها لصالحه . وفى الدقيقة الخامسة انفرد اللاعب الممتاز زاهى ارملى بالكـــرة امام مرمى الخصـــم فارسلها قوية باتجاه الشباك لكنهـــا اخطات الهدف وارتفعت عن العارضة.

واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة الـ ٤١ حين تلقف مجيد سلباق كـــرة جانبية وارسلها عن بعد اكثر من ١٠ امتار باتجاه مرمى رعنانا مسجـــلا الهدف الاول لفريقه .

لم تتغير مجريات المباراة فى الشوط الثانى حيث بدا انها ستنتهى لصالـــح الفريق المضيف بهدف يتيم . ولكـــن الدقيقة ٦٦ غيرت هذه التوقعـــات . زاهى ارملى يتلقى كـــرة فى الجـــانب الايسر وبسرعة الصاروخ يمررها الى سمير عيسى فى الجانب الايمن وهـــذا بدوره يحولها الى وهاب ليسجل الهدف الثانى لفريقه .

● النـــاصرة ●

استغل لاعبو فريق شباب الناصرة ضعف فريق هبوعيل نهاريا الـــذى استسلم لواقع هبوطه الى مستـــوى الدرجة الثانية وحققوا نصرا كبيرا عليه بالنتيجة ٩ — صفر (ويذكر ان هـــذه النتيجة تسجل لاول مـــرة فى تـــاريخ مباريات الدرجة الاولى .

ولعب فريق نهاريا بعشرة لاعبـــين خلال الشوط الاول . وفى الشـــوط الثانى (الدقيقة ٥٦) أصيب حـــامى المرمى وغادر الملعب وبقى الفريـــق بتسعة لاعبين فقط .

وتميزت المباراة من اولهـــا وحتى نهايتها بالهجمات المكثفة والمتقنة مـــن قبل لاعبى الناصرة والتى اثمرت عـــن تسجيل الاهداف التسعة فى الدقائق ١٤ و ٣٤ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٥٧ و ٧٢ و ٨٦ و ٨٨ .

حقائق أغـــرب مـــن — بقيـــــــــة

الخروج حتى الى المراحيض اذا كانت خارج بيوتهم . حتى الطفل نبيـــه مزيد المغربى من عين قنية منعوه مـــن ذلك .

فقالت لهم امه بحقد واستهزاء عادل : « شو هالجيش اللي بيخاف من زنقيحة الطفل ؟ » .

— ١٨ —

●● جسر الصداقة الدرزية — اليهوديـــة المكسور !

بتاريخ ١١—٢—١٩٨٢ دخلت عـــلى جسر عين قنية الذي هو مدخل البلد الوحيد سيارة محملة ٢٧ طنا وهو يحمل ١٥ طنا فقط فانكسر . وكانت ابواق الدعاية الاسرائيلية ، ومنهـــا الاذاعة ، قد تبجحت بتشييده وقـــد أسموه « جسر الصداقة الدرزيـــة — اليهودية » . ولا يزال هذا الجسر المسكين مكسورا . ويمكن تصليحه . اما الصداقة مع هؤلاء الحكام فقد قال عنها احد الشباب هناك انهـــا مثل الزجاجة التي كسرها لا يشعب .

— ١٩ —

●● الالاف اكلوا قتـــل !

من الارقام الصارخة التي رايتها فى سفطة الاوراق الحزينة هذه ، ان عدد الذين ضربوا اثناء توزيـــع الهويات «الاختياري طبعا» فى قرى الجولان الاربع اكثر من ٣٠٠٠ ، ومن بينهم عشرات النساء والبنات اللواتي جروهن من شعورهن ومئات الشيوخ والاطفال الـــذين ضربوا بالعصي وبالبنادق وبالرصاص فكسرت عظامهم دون رحمة .

— ٢٠ —

●● ما بدناش الهوية !

ولان الحديث طويل وذو شجون ، فلنا عودة الى هذه الاوراق فى مقـــال آخر . ولا تزال ترن فى سمعي اهازيج اهالي عين قنية التي تريد ان تسمع الدنيا كلها انهم يقولون :

مـــا بدناش الهويـــه
ولا الخدمه العسكريه
والجولان لصحابه
مش لبيغن واذنابـــه
ونقسم بدين التوحيد
عن عروبتنا ما منحيد
ومنحـــول فدائيـــه
وما نستلم الهويـــه

نتائج الدرجتين الممتازة والقطريـــة :

صراع حامى الوطيس على بطولة الدورى

● الدرجة الممتازة — عاد فريـــق مكابى نتانيا اثر انتصاره الحاسم على فريق هبوعيل كفار سابا (الذى احتل المرتبة الاولى) بالنتيجة ٥ — ٢ الى عرش دورى الدرجة الممتازة . وهبط فريق كفار سابا الى المرتبة الثانيـــة . ويبلغ رصيد الفريقين ٣٥ نقطة وتمتاز نتانيا عن كفار سابا بنسبة الاهـــداف فقط .

هذا وكانت المباراة بين الفريقين ، التى جرت على ملعب نتانيا ، مثـــيرة باحداثها واهدافها ، حيث كان اللعب سجالا بتفوق واضح خـــلال الشـــوط الاول لصالح فريق كفار سابا . ولكن هدفا ذاتيا من قدمى لاعب دفاع كفار سابا فى بداية الشوط الثانى قلب سير المباراة راسا على عقب .

اما بقية النتائج فى الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالى : شمشون تل ابيب — بنى يهودا ٢ — صفر ، مكابى تل ابيب — ريشون لتسيـــون ١ — صفر ، بيتار تل ابيب — بئـــر السبع ٢ — ١ ، مكابى يافا — مكابى حيفا ١ — ١ ، بيتار القدس — هبوعيل القدس صفر — صفر ، هبوعيل يهود — مكابى بيتح تكفـــا ١ — صفـــر ، هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل تل ابيب ١ — ١ .

● الدرجة القطرية — فى الدرجـــة القطرية حقق فريق هبوعيل اللد تعادلا بالنتيجة صفر — صفـــر فى مباراتـــه الخارجية مع بيت شيمش . فى الوقت الذى خسرت فيه الفرق الثلاث هبوعيل رمات غان ومكابى يفنه وهكواح رمات غان ، التى تحتل المرتبـــات الثانيـــة والثالثة والرابعة ، مبارياتها . الاول مع فريق هبوعيل حيفـــا صفر — ٢ والثانى مع فريق كريات غات صفر — ٢ والثالث مع كريات شمونة ١ — ٣ .

وكانت نتائج بقية المباريات كما يلى : عكا — رمات عميـــدار ٢ — صفر ، تسيرت عيليت — طبريا ٢ — صفر ، بيتار الرملـــة — تل حنان ١ — ١ ، بيسان — بيتار نتانيا ١ — صفر .

مؤامـــرة لمنع فريق شبـــاب ســـولـــم مـــن الصعـــود الى الدرجـــة الاولى

※ خصـــم ثمـــانى نقـــاط مـــن رصيـــده بحجـــة « الشغـــب »
※ غـــدا الاربعـــاء تبحـــث المحكمـــة فى استئنـــاف ســـولم ※

● الناصـــــرة — لمراسلنـــا — بالسخـــط والاستنكار الشديديـــن استقبل مؤيدو فريق شباب سولم لكرة القـــدم قـــرار محكمة الطاعـــة التعسفى القاضى بخصم ٨ نقاط مـــن رصيـــد الفريق بحجـــة «شغب» جمهوره فى مباراة الاسبوع الماضى . ويـــرى مؤيدو سولم فى هذا القرار مؤامرة تستهدف منع فريقهم من الصعود الى مستـــوى الدرجـــة الاولى فى نهايـــة الموسم .

وكـــان الفريق العربى ، شبـــاب سولم ، الذى يحتل المرتبة الاولى فى لائحة دوري الدرجة الثانية شمال ب قد استضاف فريق هبوعيل نتانيا يوم السبت الاسبق ١٠—٤—٨٢ . وكانت هذه مباراة قمة مصيرية . ونجح فريق سولم بتحقيق هدف الفوز فيها . الا ان حكم المباراة امر باستمرار اللعب معلنا : لم يكن هدفا . فثارت ثائـــرة مؤيدى الفريق وكل انســـان صـــادق وتوجه العديدون الى حكم المبـــاراة محتجين . فقدم هذا شكـــوى ضـــد الفريق الى محكمة الطاعة .

وفى يوم الاربعـــاء الماضى قـــررت اللجنة خصم ثمانى نقاط من رصيـــد فريق سولم وبهذا هبط الى المرتبـــة الرابعة .

ومع ان الفريق العربى استانـــف ضد هذا القرار المجحف فانه لـــم يستطع التحرر من آثاره المحبطة . وبدا ذلك خلال لعبه فى مباراة السبت الاخير مع فريق الفريديس الضعيـــف حيث خسر نقطة ثمينة (انتهت المباراة بالتعادل ٢ — ٢) . ومن المقرر ان تعقد محكمة الطاعة الاستئنافية جلسة يوم غد الاربعاء لبحث استئناف فريق سولم على القرار المجحف .

ومن الجدير بالذكـــر ان اسلـــوب العقاب فى آخر لحظـــة ضد الفـــرق العربية المتقدمة والصاعدة درجـــات اعلى ليس اسلوبا جديدا . فقد عانى منه فى الماضى فريق شباب الناصرة عدة مرات وكذلك فرق عربية اخرى . الامر الذى يجـــب عدم السكوت عليـــه ومواجهته بنشاط منسق وموحد للفرق العربيـــة ضد كل مظاهر التمييـــز العنصرى والقمع فى المجال الرياضى .

« فى كل عرس له قرص »

● شمعون بـــيرس — كما ظهـــر فى احتفالات « الميمونة » لليهود المغاربة فى القدس ●

مباريات رياضية على شرف « يوم الارض » فى ايطاليـــا

● روما — خاص بـ «الاتحاد» — عقد اتحاد الطلاب الجامعيين العرب — فرع ايطاليا مباريات رياضيـــة عـــلى شرف « يوم الارض » الخالد باشتراك اكثر من مئة طالب جامعى .

وشملت المباريات فـــروع التنـــس وتنس الطاولة والشطرنج . وجـــرى توزيع الكؤوس على الفائزيـــن فى الاحتفال الاختتامى لمهرجانات يـــوم الارض التى عقدت بمبادرة الاتحاد .

فى الدرجة الثانية :

تسع فـــرق عـــربيـــة تصارع مـــن اجل البقـــاء

● حيفا — لمراسلينا — مع اقتراب انتهاء مباريات الدورى فى الدرجـــة الثانية (بقيت مباراتان) تتشد انظار عشاق الكرة الى مباريات الفرق التى يتهددها خطر الهبوط الى الدرجـــة الثالثة . فبعد خصم ثمانى نقاط مـــن رصيد فريق سولم، الذي احتل عرش الدورى فى منطقتـــه (شمـــال ب) — اقرأ خبرا منفصلا عن ذلـــك — بقيت غالبية الفرق العربية فى وضـــع صراع من اجل البقاء .

ويشمل هذا الصراع تسع فـــرق عربية هى اخاء الناصرة وعين ماهـــل والمكر ومكابى طمرة وأم الفحم وكفر قرع والطيبة ومكابى الفريديس ومعين دالية الكرمل .

اما فرق جلجولية والطيرة وكفـــر قاسم وشباب عكا وشبـــاب الرامـــة فيبدو انها ضمنت لنفسها البقاء ضمن صفوف الدرجة الثانية . ويحتل الفريق الاول المرتبة الثانيـــة فى منطقتـــه (جنوب ا) ورصيده ٣٢ نقطة بفارق ٥ نقاط عن المرتبة الاولى — وهو فارق من الصعب ، بل يكـــاد يكون مـــن المستحيل تجاوزه ، تمهيـــدا للارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى .

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية، يوم السبت الماضى ، عـــلى النحـــو التالى :

منطقة شمال ا — اخاء الناصرة — مكابى بياليـــك ٣ — ٢ ، شبـــاب الرامة — هبوعيـــل صفد ٢ — ٢ ، هبوعيل شباب عكا — هبوعيل المكر ١ — صفر ، مكابى طمرة — عين ماهل ٢ — ١ .

منطقة شمال ب — أم الفحـــم — عليـــا كفار سابا صفـــر — صفـــر ، سولم — الفريديس ٢ — ٢ ، نحلئيل — دالية الكرمل ٣ — ١ ، الطيبة — هبوعيـــل العفولـــة ٣ — ١ ، اور عقيبا — كفر قرع ٢ — ١ .

منطقة جنوب ا — الطيرة — محنى يهودا ٢ — ٢ ، جلجوليـــة — نفيـــه غولان ٢ — ١ ، كفر قاسم — كفـــار شليم ١ — صفر تلموند — اتحـــاد شباب يافا ٤ — ٣ .

المثلث الصـــامد — بقيـــــــة

الامر الذي يفيد السلطة فى التستير على عدوانها والعمل على اثبات مـــا يدعيه بيغن ، ودعاة الحركة الصهيونية والامبريالية الامريكية ، بـــان القضية ليست العدوان الاسرائيلي والتنكر الاسرائيلي الامريكي لمجـــرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، بل القضية ، كما يدعون ان (الفلسطينيين يريدون رمي اليهود فى البحر) ! وشعبنا لا يمكن ان يغيب عن باله ، تلك التهريجات التي كان يطلقها المذيع احمد سعيد ، و « الزعيم الكبير » احمد الشقيري ، وكيف كانت الدوائر الصهيونية والامبريالية تسرع فى استغلالها ، من اجل التستير على عدوانهم !

● عبرة يـــوم الارض ●

لقد جاء نجاح الاضراب الشامل والمنظم والسلمي فى يوم الارض ، ليسطر صفحة جديدة فى مسيرة شعبنا البطولية ، فى معركـــة الصمود والبقاء واكتساب الحقوق المتساوية ، هذه المسيرة الكفاحية التي تشنها جماهيرنا العربية فى اسرائيل عبر اكثر من ٣٤ عاما ضد سياسة التمييز العنصرية والتي تفاقمت واشتدت فى السنوات الاخيرة ، فى الهجـــوم الوحشي ضد الطلاب الجامعيين العرب ، والهجوم على بقيـــة الارض العربية واقامة المناطر والمستوطنات فى الجليل والمثلث ونهب ارض عرب النقب وتشريدهم ، والهجوم على حقوق السلطات المحلية العربية .

ان هذه المعركة الهامة والعادلة التي تشنها جماهيرنا العربيـــة والقوى الدمقراطية اليهودية ، غير منفصلة عن الكفـــاح ضد سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان ، والتي زادت شراسة فى المدة الاخيرة ، تسترا على فشل مؤامرة كامب ديفيد ، ومحاولة لتطبيق الادارة الذاتية بالقوة ، فعاثت السلطة الاحتلالية قمعا وسفكا للدماء البريئة ، وعزلت رؤساء البلديات الذين انتخبهم شعبهم . فطبيعي ان تستنكر الجمـــاهير العربية وكل القوى الدمقراطية اليهودية هـــذه السياسة العدوانية ، لانها تعرقل ، وتسد الطريق امام السلام الدائم والعادل ، الذي لا يمكن ان يستتب بدون الاعتراف بالحقوق القومية العادلة ، وبالاساس حـــق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وهكذا فقد جاء يوم الارض ١٩٨٢ ليسطر صفحة جديدة ناصعة فى مسيرة شعبنا البطولية ، وحافزا ومعلما ومصدرا جديدا للمزيـــد من الثقة والتصميم لمتابعة النضال .

ان نضالنا صعب وشاق ، ولكنه النضال العادل والمنتصر حتما .

صفقـــــة هستدروتيـــة — بقيـــــــة

مؤشرا يعكس البعد التآمرى بين الاطراف الثلاثـــة (قـــادة الهستدروت والحكومة واصحـــاب العمل) .

وبهذه الاتفاقية تحاول الاطراف الثلاثة تجريع العاملين تدريجيـــا كاس حرمانهم من حقهم الاولى فى الحفاظ على مستـــوى اجورهـــم ومعيشتهم وحرمانهم من مطلبهـــم العادل الذى ترفعه وتدافع عنـــه الجبهة ، وهو الحصول عـــلى تعويض كامل عن الغلاء بنسبـــة ١٠٠٪ ، وعقد اتفاقيات عمـــل جديدة تتلاءم وظروف تصاعد وتائر التضخم .

ولا شك ان الصفقة الجديـــدة ستدفع العاملـــين الى توحيـــد صفوفهـــم لافشـــال المخطـــط الديماغوغى التآمرى الليكودى — المعراخى « لتدويخهم » فى مستنقع خلافات « التعويم » المقترح ، الذى لا يبقى سوى حرمانهم من حقهـــم الاساسى .

قـــوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — م. نتانيا	٣٥
٢ — هـ. كفار سابا	٣٥
٣ — بنى يهودا	٣١
٤ — هـ. تل ابيب	٢٩
٥ — بئر السبع	٢٧
٦ — هـ. يهود	٢٧
٧ — ب. القدس	٢٦
٨ — م. بيتح تكفا	٢٦
٩ — م. حيفـــا	٢٦
١٠— م. تل ابيب	٢٦
١١— هـ. القدس	٢٥
١٢— م. يافـــا	٢٤
١٣— شمشون تل ابيب	٢٤
١٤— ريشون لتسيون	٢٢
١٥— ب. تل ابيب	٢٢
١٦— هـ. بيتح تكفا	١١

الدرجة القطرية

١ — هـ. اللـــد	٣٨
٢ — هـ. رمات غان	٣٣
٣ — م. يفنه	٣٣
٤ — هـ. رمات غان	٣٣
٥ — رمات عميدار	٢٨
٦ — كريات شمونه	٢٦
٧ — ب. الرملة	٢٥
٨ — بيسان	٢٥
٩ — بيت شيمش	٢٥
١٠— تسيرت عيليت	٢٥
١١— هـ. حيفـــا	٢٤
١٢— هـ. عكـــا	٢٤
١٣— ب. نتانيا	٢٣
١٤— تل حنان	٢٢
١٥— كريات غات	٢٢
١٦— طبريـــا	١٠

الدرجة الاولى — شمال

١ — هـ. الخضيرة	٣٩
٢ — ابناء شفاعمرو	٣٤
٣ — ب. حيفا	٢٨
٤ — مجدال هعيمق	٢٧
٥ — شباب الناصرة	٢٥
٦ — طيرة الكرمل	٢٥
٧ — رمات هشارون	٢٤
٨ — هـ. رعنانا	٢٤
٩ — م. الخضيرة	٢٣
١٠— كريات آتـــا	٣٠
١١— م. هرتسليا	١٩
١٢— هـ. افيكيم	١٨
١٣— غبعات اولغا	١٨
١٤— هـ. نهاريا	١٢

الدرجة الثانية

— شمال ا —

١ — بنى حنصور	٣٦
٢ — م. العفولة	٣١
٣ — م. بياليك	٢٥
٤ — هـ. صفد	٢٥
٥ — معلوت	٢٥
٦ — شباب عكا	٢٤
٧ — شباب الرامة	٢٢
٨ — اخاء الناصرة	٢١
٩ — عين ماهل	٢١
١٠— هـ. المكر	٢١
١١— م. عكـــا	٢٠
١٢— م. طمرة	١٩
١٣— نفيه شانان	١٩
١٤— ب. نهاريا	١٦

— شمال ب —

١ — نحلئيل	٣٦
٢ — هـ. كريات حاييم	٣٢
٣ — هـ. نتانيا	٣١
٤ — سولم	٢٧
٥ — اور عقيبا	٢٧
٦ — عليا كفار سابا	٢٤
٧ — هـ. العفولة	٢١
٨ — ام الفحم	٢٠
٩ — كفر قرع	١٩
١٠— هـ. الطيبة	١٧
١١— عيمق حيفر	١٧
١٢— م. هشارون	١٦
١٣— م. الفريديس	١٦
١٤— معين دالية الكرمل	١٢

— جنوب ا —

١ — تسفريريم	٣٧
٢ — جلجولية	٣٢
٣ — م. هشيكما	٢٩
٤ — هـ. الطيرة	٢٩
٥ — اور يهودا	٢٦
٦ — كفر قاسم	٢٥
٧ — كفار شليم	٢٤
٨ — محنى يهودا	٢٣
٩ — روش هعاين	٢٢
١٠— اتحاد شباب يافا	٢١
١١— نفيه غولان	١٩
١٢ — تلموند	١٩
١٣ — غنى تكفا	١٦
١٤— كريات شلوم	١٢

اختتـــام مخيم العمـــل التطوعى الرابـــع بأم الفحـــم

● ام الفحم — اختتم هنا ، يوم السبت الماضي ، مخيم العمل التطوعي الرابع الذي بدأ اعماله منذ يوم الاربعـــاء المـــاضي (١٤ الجاري) .

هذا وجاءنا من اللجنـــة المركزة للمخيم بان القيمة الفعلية لايـــام العمل التطوعي الاربعة قـــد بلغت عشرات ملايين الشواقل (اكثر من ٧٠ مليونا) . وانه تم تنفيذ ٢٠ مشروعا رئيسيا بالاضافة الى عدد من المشاريع الصغيرة على مستوى الاحياء . وفي مركز هذه المشاريع ● اتمام جدار مقبرة محاميد محاجنة بطول ٤٠٠ مترا وشق وتوسيع الشارع المحاذي لهذه المقبرة ● شق شارع بالقرب من جامع الاغبارية ● اقامة جدار واق في ملعب كرة القدم ● اعمال صيانة في مدارس البلدة كافة ● تعبيـــد شارع في منطقة المصايات وغيرها .

وشارك في المخيم الوف المتطوعين من ابناء أم الفحم ومن مختلف انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة ومن كندا والولايات المتحدة . وتضاعف عـــدد المتطوعين في اليوم الاخير حيث تحولت البلدة الى ورشة عمل كبرى .

وعقدت اللجنة المركـــزة للمخيم احتفالا جماهيريا ختاميا تكلم فيـــه رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، وعدد من اعضاء اللجنة والمجلس المحلي فاعربوا عـــن شكرهم وتقديرهم لجماهير المتطوعـــين التي وفدت من كل حدب وصوب تبني وتعمر وتنشد الســـلام والاخـــوة والازدهار . واجمع المتحدثون عـــلى التأكيد بان قيمة الاعمال التطوعيـــة المعنوية لا يمكن ان تقدر بالمال . وان هذه القيمة تكمن في وحدة الجماهـــير العربية والقوى الدمقراطية اليهوديـــة والعالمية وفي تصميمها على الكفاح ضد سياسة التمييز وتضييق الخناق عـــلى القرى والبلدان العربية وسلطاتهـــم المحلية المنتخبة .

الجبهـــة تكافـــح لالغاء فصل عمالنـــا المضـــربين فى يـــوم الارض

❋ الشرطة تواصل حملة الاعتقالات الاستفزازية ❋

● عكـــا — لمراسلنا — صرح الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، ان كتلـــة الجبهة الدمقراطية تقـــوم بنشاطات واسعة لالغـــاء أوامر الفصـــل التعسفية المنصرية الصادرة بحـــق عشرات العمال العرب الذين اضربوا عن العمل مـــع شعبهم في يوم الارض .

واكد ان الجبهة ومندوبيها في كل مكان مستعدون لمعالجة كل قضيـــة فصل . والمطلوب من العمـــال المفصولين ان يتوجهـــوا الى نشيطي الجبهة ويبلغوهم بالتفاصيل .

وكانت السلطات الاسرائيليـــة واصحاب العمل المذعورون من نجـــاح الاضراب التاريخي في يـــوم الارض قاموا بفصل عشرات العمال العرب انتقاما تعسفيا منهم معبرين بذلك عن حقدهم الاعمى وعنصريتهم التي لا تتحمل ان يعبر العرب عن احتجاجهم على الجرائم الوحشية المرتكبة ضد اشقائهم في المناطق المحتلة وعـــلى السياسة العنصرية الارهابية المنتهجة ضدهم منذ قيام الدولة . وغني عن البيان ان سكوت قيادة الهستدروت المراخية على هذا الفصل التعسفي يشير الى ان المراخ لم يغير موقفه منذ يوم الارض الاول (١٩٧٦) حين كان هو في السلطة وقام بفصل العمـــال العرب المضربين في يوم الارض واعتدى عليهم ونفذ مجزرة بحقهم ادت الى مقتـــل ستة شهداء وجرح عشرات المواطنين .

● الاعتقالات

ومن جهة اخرى تواصل سلطات البوليس اعتقالاتها الاستفزازيـــة في القرى العربية بحجة « الشغب » و « رفع العـــلم الفلسطيني » في مظاهرات يوم الارض وقبله .

ويفيد مراسلنا في عرابة بانه خلال الايام الاخيرة قامت شرطة سخنـــين باعتقال الشبان ناجي مصطفى بدارنة وناصيف فضل نعامنة وابراهيم سليم كناعنة ونزار احمد كناعنـــة وصـــلاح محمـــد سعدي وخالد علي عاصلة . وقد افرج عن الاثنين الاولين بكفالة مالية حجمها ١٠ آلاف ليرة . في حين جرى توقيف الاربعة الآخرين لمدة ٤٨ ساعة .

مجموعة « منطقة محررة فى الصحافة » :

واجب الساعة — لجم سياسة المذابح !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تابعت مجموعة « منطقة محررة في الصحافة » نشر اعلاناتها المعارضـــة لسياســـة الحكومة في الصحف ودعت في اعلانها رقم ١٣ ، الذي نشرته في صحيفة « هآرتس » يوم الجمعة الفائت (١٦ الجاري) ، الى توسيع حلقة المعارضين لسياسة المذابح التي تنتهجهـــا حكومة بيغن — شارون — ميلسون ضد اهالي المناطق المحتلة العزل .

وجاء في هذا الاعلان الجـــرىء : « ان الوضع النفساني لمجرم بالبـــزة العسكرية — اسمه الن هاري غوتمان وهو مهاجر مدعم يحمل جنسية مزدوجة امريكيـــة واسرائيلية — ما هو الا انعكاس لوضع سياسي ومرآة لقيـــادة قومية . فما هو الفارق بينه وبـــين الثلاثي الذي في القمة ؟ لقد قاد مناحيم بيغن ويتسحاق شمير مذبحة دير ياسين وقاد اريك شارون مذبحة قبية » .

واضـــاف : « لقد مارس رئيسـى الحكومة ووزيرا الحربية والخارجيـــة ذبح العرب الابرياء في شبابهم . وفي رجولتهم حولوا « ممارستهم » هـــذه الى نهج : دم العربي مباح ! لقـــد تصرف غوتمان بموجب هذا النهـــج ، معتوهـــا كان او غير معتـــوه ، فالسياسة معتوهة . ولكن للجنـــون منطقا وللهوس السياسي قوانين . ان منطق بيغن وشارون وشمـــير هـــو التصفية والاحباط والتهجير : تصفيـــة القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة واحباط قوة الفلسطينيين العسكرية في لبنـــان وتهجير بقايا اللاجئـــين الفلسطينيين عن ارضهم ووطنهـــم . هذا هو مخطـــط بيغن — شارون — شمير » .

وتابع « واذا لم توجد القـــوة — داخليا او خارجيا ، محليا او عالميا — التي تضع حدا لبيغن وشارون وشمير فستسوى امامهم الطريق لتحقيـــق « الحل النهائي » حسبما يرتأونه وهو تهجير وتشريد مئات الآلاف الفلسطينيين من بيوتهم ووطنهم من اجـــل انشـــاء ارض اسرائيل نقية من العرب » .

ويذكر ان هذه المجموعة تنشر مثل هذه الاعلانات منذ حوالي الشهريـــن وتضم في بوتقتها مئات الشخصيـــات القلقة من المصير الاسود الـــذي تجـــر حكومة الليكود البلاد والمنطقة اليه .

اما اشارتهم الى مخططات التشريد التي تتبناها حكومة الليكود ضد ابنـــاء الشعب العربي الفلسطيني فتعيد الى الاذهان مخطط تشريـــد ٧٠٠ — ٨٠٠ الف عربي فلسطيني في « اللحظـــة المناسبة » الذي كشف النقاب عنه ، سابقا ، الجنـــرال في الاحتيـــاط اهرون يريف .

● جماهير القدس العربية المحتلة تستقبل وفد السلطات المحلية العربية في اسرائيل التضامني في باحـــة الحرم القدسي الشريف ●
[صورة خاصـــة بـــ « الاتحـــاد »]

الحكومة وأصحاب العمل مصرون عـــلى لطش عـــلاوة تآكـــل الاجـــــور (٥٪)

❋ •• وقيـــادة الهستـــدروت تهـــدد باجـــــراءات تنظيميـــــة !! ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — كشفت الجولـــة الاولى من المفاوضات حول اتفاقية الاجور الجديدة ان الحكومة واصحاب العمـــل ينوون هذه المـــرة حرمـــان جماهير العاملين من حقهم في الحصول على تعويضات عن تآكل اجـــورهم ونهش المزيد من امـــوال هـــذه الجماهير التي لا تسمن ولا تغني من جوع اصلا .

فقد اصر هؤلاء على عدم دفع زيادة الاجور بنسبة ٥٪ التي دفعت خـــلال الاشهر الثلاث الماضية . واشترطـــوا انهاء المفاوضات خلال يومين (الاثنين والثلاثاء) والا فانهم سيلجـــاون الى سن قانون رسمي يفرض اتفاق العمل الذي ترتايه وزارة المالية وائتلافهـــا الحاكم .

ازاء هذا الموقف الراسمـــالي — الارهابي الواضح اتخـــذت قيـــادة الهستدروت المراخية موقفا مبهمـــا . فاعلن يروحام ميشل ، سكرتير عـــام الهستدروت ، ان الهستدروت ستتخذ « اجراءات تنظيمية » اذا لم تدفـــع علاوة تآكل الاجور (٥٪) . لكنه لم يفصح عن طبيعة هذه الاجـــراءات . وكما يبدو فانه اراد التهديد الكلامي لا اكثر . اذ ان اصحاب العمل والحكومة اعلنوا بكل وضوح وصراحة انهم لـــن يدفعوا . فما الذي ينتظره ميشـــل ورفاقه في المراخ ؟ والى متى ؟ وأية اجراءات تنظيمية يقصد ؟ العلم عنـــد المراخ وحده ..

وفي هذه الاثناء تواصل حكومـــة الليكود سياسة توجيه الضربات الى جيوب العاملين .. مستغلة سكـــوت المراخ الدائم . وقد « بشرتنـــا » وسائل الاعلام انه خلال هذا الشهـــر الجاري سترتفع اسعار الوقود مـــن جديد بنسبة ٦٤٫٨٪ الامر الذي يجر في اعقابه غلاء في جميع اسعار المواد الاستهلاكية (علما بان اسعار الوقود تنخفض في سائر انحاء العالـــم) . ومنذ يوم امس اعلن عن ارتفاع اسعار التبغ بنسبة ١٨٫٧٪ (قبل شهرين ارتفع بنسبة ١٩٫٣٪) .

وتفيد الاحصائيات التي لخصـــت نسبة التضخم المالي خلال الاشهـــر الثلاثة الاولى من السنـــة الحاليـــة (« يديعوت احرونوت » ١٨—٤) بان نسبة التضخم المالي فيها (٢٠٫٣٪ في الاشهر الثلاثة اي بمعدل ١٠٩٫٤٪ في السنة) هي اعلى نسبة تضخـــم عرفتها البلاد في مثل هذه الاشهـــر . فحتى في سنة ١٩٨١ حيث بلغ التضخم نسبة ١٣١٪ كانت نسبة التضخم في الاشهر الثلاثة الاولى مـــن السنـــة ٩٨٪ . الامر الذي يشير الى الاخطار القادمة . لذا فان الوضع يتطلب من قيادة الهستدروت ان تتخـــذ موقفـــا نضاليـــا حازمـــا .. لا ان تكتفي بالتهديد الكلامي .

القانون الاسرائيلى لا يمنع الوزير أبو حصيرا من مواصلـــة عملـــه

● القدس — اعلن محامو الوزير اهرون ابو حصيرا انهم سيستأنفون الحكم الذي اصدرته محكمة القدس المركزية والذي ادانت فيه موكلهم بثلاث من التهم الست الموجهة اليه يوم امس الاثنين .

وكانت المحكمة ادانت الوزير بتهمة السرقة وخيـــانة الامانة والتآمر من اجل تنفيذ جريمة . وعقوبتها القصوى تتراوح بين ٣ و٧ سنوات سجن فعلي . وسيصدر قرار محدد بالعقوبة غـــدا الاربعاء . وعلى اثر صدور القرار اقام مؤيدو ابو حصيرا مظـــاهرة احتجاج صاخبة ضـــد القاضيـــة وقرارها .

ومن الجدير بالذكر ان محاكمة ابو حصيرا بدأت منذ حوالي السنتين وذلك بتوجيه الاتهامات بالسرقـــة وغيرها في اثناء عمل الوزير ابو حصيرا رئيسا لبلدية الرملة ورئيسا لصندوق ابو حصيرا للضمان الاجتماعي . وقد تمت تبرئة الوزير في المحاكمة الاولى في السنة الماضية . لكنه ادين هذه المرة ببعض التهم بينما برأته المحكمة من ٣ تهم اخرى لعدم توفر الادلة الكافية .

ويؤكد رجال القانون ان القانون الاسرائيلي لا يمنع الوزير من مواصلة عمله وزيرا في الحكومة حتى بعد ادانته وسجنه . وان اعفاءه هو امر اختياري يتعلق بالوزير شخصيا او برئيس الحكومة .

النزاع البريطانى — الارجنتينى — بقيـــة

وقد اوضحت الحكومة الارجنتينيـــة اقتراحاتها هذه لالكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، الذي يقـــوم برحلات دبلوماسيـــة مكوكية بـــين عاصمتي بريطانيا والارجنتين محـــاولا اداء دور الوسيط لتسوية النزاع وذلك في الوقت الذي يشير فيه المراقبون الى ان واشنطن تسعى الى تحقيق مطامعها الجشعة بالاستفادة من هذا النزاع . فالولايات المتحدة تعتبر منذ زمن بعيـــد هذه الجزر مكانا ملائما لانشاء قواعد عسكريـــة تزداد اهميتها فيمـــا اذا استطاعت واشنطن تحقيق خطتهـــا الرامية الى انشاء كتلة عسكريـــة عدوانية في جنوب الاطلسي تحت اسم حلف « سانو » . علاوة على ذلك فمن المحتمل وجود احتياطي كبير من البترول في منطقة هذه الجزر الامر الذي يثير شهية الاحتكـــارات الامريكيـــة والبريطانية . ومن هذه الرؤية يجب التعامل مع اقتراح الكسندر هيـــغ ، وزير الخارجية الامريكي ، عقـــد صفقة وسطية تنص على اشتـــراك واشنطن في الادارة الثلاثية للجزر .

فى شهـــر واحـــد — بقيـــة

برصاصها عن عمد وسبق اصرار . هذا في حين تستغل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بعض القرى والمخيمات الفلسطينية لتنفيذ ابشع اعمال البطش والتنكيل بالاهـــالي الآمنين . وذكرت الانباء ان المواطن الفلسطيني محمد عوض عاشور (٢٢ عاما) من مخيم جباليا ادخل امس الاول الى مستشفى الشفاء وهو في حالة خطرة . وذلك بعد ان اعتدى الجنود عليه بالضرب بحجة خرقـــه لاوامر حظر التجول .. كذلك فرضت سلطات الاحتلال منذ صباح امس ، الاثنـــين ، حظـــر التجـــول على حي الـــدرج في غزة . وقـــامت قوات الاحتلال بتطويق مسجد هاشم بن عبد مناف واعتقال المصلين فيـــه واجراء تحقيقات استفزازية معهـــم . كما لا يزال حظر التجول ساري المفعول على مخيمات عسكر ورفح وجباليـــا وخانيونس وعلى حي الرمال في غزة . اما في الضفة الغربية المحتلة فـــلا يزال حظر التجول ساري المفعول في حلحول والظاهرية وعسكر والدهيشة وغيرها .. وتقوم سلطات الاحتـــلال باجراء حملة واسعة من الاعتقـــالات الانتقامية في مخيم بلاطة . وامس الاثنين قام المستوطنون الكولونياليون من مستوطنة عوفرة بالاعتداء على قرية دير جرير العربية . فاطلقوا الرصاص على المواطنين وحاصروهم . كمـــا اعتقلوا العديد من الاهالي بمساعـــدة جنود الاحتلال . اما في حوسان فقـــد اصاب رصاص المستوطنين ، امس الاول الاحد ، الشاب جمال حمامـــرة وعلى الاثر نقل الى مستشفى الحسين في بيت جالا . وجراحه خطيرة .

وقد استفزت هذه المذابح مجموعة الشخصيات التقدمية اليهوديـــة التي تطلق على نفسها اسم مجموعة «منطقة محررة في الصحافة» . فدعت في اعلانها الاخير ان واجب الساعة هو لجـــم سياسة المذابح . واكـــدت هـــذه المجموعة ان المذابح المنفذة ضد الشعب الفلسطيني في المناطـــق المحتلة هي سياسة رسمية . (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة السادسة من هـــذا العدد) .

برجنيـــف — بقيـــة

سويسرا وفنلندا على موقف بلديهمـــا الايجابي تجاه عقد اللقاء السوفييتي — الامريكي .

ومـــن ناحية اخرى تتصاعـــد في الولايات المتحدة موجة الاحتجاج ضـــد سباق التسلح النـــووي ومخططـــات واشنطن انتاج الســـلاح النيتروني . وبدأ ، امس الاول ، اسبوع النضال من اجل نزع السلاح النووي حيـــث ستنظم المظاهرات وتعقد الاجتماعـــات والمهرجانات الاحتجاجية في اكثر مـــن ٥٠٠ مكـــان في مختلف انحاء الولايات المتحدة .

يميـــت — بقيـــة

حركة السير وأمام الصحفيين ووكالات الانباء .

وفي نيويورك صرح زعيم العصابة ، الراب مئير كهانا ، لمراسل وكالـــة « رويتر » للانباء بانه مستعد للسفـــر الى اسرائيل بهدف اقناع مؤيديـــه بالعدول عن الانتحار وذلك شريطة ان تمنحه حكومة اسرائيل « صك امان » بدخول البلاد وخروجها حرا طليقا .

ويذكر ان كهانا هرب من البلاد قبل مدة وجيزة تحت سمع السلطة وبصرها وعلى الرغم من وجود قرار بالاعتقال الاداري ضده .

واشارت الصحف المسائية الصادرة امس ان اوساطا رسمية في اسرائيل تحاول الاتصال تلفونيا بالراب كهانـــا لاقناعه بالتدخل الفـــوري لمواجهة اي احتمال .

النـــدوة الحقوقية الدوليـــة — بقيـــة

كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية بكل ما تضمنته من بنـــود تمس حق الشعب الفلسطيني وسيادته على ارضه .

وادان المشاركون في المؤتمر الدعم الامريكي غير المحـــدود للسياســـة الاسرائيلية العدوانيـــة التوسعيـــة ووقوف الولايات المتحدة الى جـــانب العدوان معزولة عن المجتمع الدولي . واكدوا ان استمرار العدوان عـــلى الشعب الفلسطيني يشكـــل انتهاكـــا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وكافـــة القيم الانسانية وعودة بالانســـان الى عهد الاستعمار والاغتصاب والقرصنة.

واعرب المشاركون عن ادانتهـــم الشديدة للمعاملة اللاانسانيـــة التي يتعرض لها الاســـرى والمعتقلـــون الفلسطينيون في سجون الاحتلال عـــلى ايدي الجلادين الصهاينة .

ووجهت الندوة نداء الى لجنة حقوق الانسان والصليب الاحمر الـــدولي دعتهما فيه للعمل على ايقاف المعاملة الفاشيـــة التي يتعرض لها ٤٠٠٠ معتقل واسير فلسطيني في ١٤ سجنـــا اسرائيليا ، تلك المعاملة التي ادانتها كافة الهيئات والمنظمـــات القانونيـــة والانسانية وفضحتها الصحافة العالمية.

ودعا البيان الهيئات القانونيـــة في العالم الى التضامـــن مع الاســـير الفلسطيني في الاراضي المحتلة والى اعتبار يوم ال ١٧ من نيسان من كـــل عام يوما تضامنيا معه .

استمرار خطر العـــدوان — بقيـــة

وفي موسكو حذرت صحيفة «برافدا» يوم الجمعة الماضي من خطر العدوان الاسرائيلي على لبنـــان بتشجيع مـــن ادارة واشنطن .

ونددت اذاعة موسكو في تعليق لها ، امس الاول الاحد ، بالدعم الشامـــل الذي تقدمه الولايات المتحدة للمعتدي الاسرائيلي . واشارت الى ان سياسة اسرائيل تثير موجة من القلـــق . لان الاعمال الارهابية في المناطق المحتلـــة تقترن بحشد القوات الاسرائيلية على حدود لبنان .

وقالت اذاعة موسكو : « ان خطر الهجوم الجديد من جانب اسرائيل على هذا البلد كبير جدا الآن وهو اكثـــر من اي وقت مضى » .

وفي بيروت يربط المراقبون بـــين فشل بعض العناصر المشبوهـــة مـــن حركة « امل » في تفجـــير الوضـــع الداخلي في لبنان وبين ازدياد خطـــر العدوان الاسرائيلي .

ويفضل الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـــات وغيره مـــن قادة م.ت.ف والحركـــة الوطنية اللبنانية تم الالتفاف عـــلى الازمة التي افتعلتها عناصر مشبوهـــة من « امل » والتوصل الى وضع حـــد للعمليات العسكرية بين «امل» وعناصر يسارية — هذه العمليات التي جـــاءت لشق الصف الوطني واضعاف الموقف الفلسطيني ازاء احتمـــال الهجـــوم الاسرائيلي .

وندد القائد الفلسطيني صلاح خلـــف (ابو اياد) بمحاولات التفجير الداخلي وقال : « نحن على استعداد لتحمـــل عدوان اسرائيلي ولكن لن نقبل بـــاي تفجـــير داخلي تقوم به عناصـــر مشبوهة » . وطالب ابو اياد بوضـــع حد لهذه الاعمال وعزل العناصر التي تعمل على تفجير الوضع في الاوقات الحرجة وكلما اشتد احتمال العـــدوان الاسرائيلي .

فى ذكرى جلاء الاستعمار — بقيـــة

احرار الجولان المعتقلين في سجـــن الجلمة .

الاعتقـــالات مستمرة

وجاءنا من عين قنية ان سلطـــات الاحتلال اعتقلت سبعـــة مواطنين آخرين من القرية بينهم ولدان همـــا : مالك مدين الدمشقي (١٠ سنوات) ورائد حسيب دعبوس (١٢ عاما) ووالداهما حسيب دعبوس (اب لستة اطفال) ومدين الدمشقي (اب لاربعة اطفال) والسيد مهنا دعبوس (اب لسبعة اطفال) .

ويوم امس الاول الاحـــد جرت محاكمة ٨ شبان من الهضبة هم : غسان اسعد صفدي وحمد عبد الوالي واكرام عبد الوالي وبرجس اسعـــد عبد الوالي وهايـــل اسعد حلبي وسليمان اسعد حلبي وفؤاد جميل ابو عواد وماجد قـــاسم ابو شاهين . ويدافع عنهم المحامون محمد مسالمة وهاشم دلاشة وسليم واكيم . وقد اطلق سراحهم جميعا ما عدا هايـــل اسعد حلبي الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر . واعلن المحامون انهم سيستأنفون هذا الحكم المجحف.

تحيـــة

هذا وبعث احرار الجولان بتحيات التقدير الى الاطباء والمحامين الذين قدموا خدماتهم التضامنية الى احرار الجولان عبر لجنة التضامن مـــع الجولان . وخصوا بالذكر المحـــامي محمد مسالمة الذي تعرض للتحريض.

الجمعية — بقيـــة

بحدث في مجلس الامن الدولي حيـــث يدافع « الفيتو » الامريكي عن سياسة اسرائيل العدوانية باستمرار .

ومن المتوقـــع ان تؤكد الـــدورة الطارئة على المطالبـــة بالحقـــوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى انه لا يمكن التوصل الى اية تسويـــة في المنطقة بدون الاعتراف بهذه الحقـــوق وبدون اشتـــراك منظمة التحريـــر الفلسطينية في الجهود الرامية الى اية تسوية في المنطقة .

ومن ناحية اخرى عاد مجلس الامن الدولي ، امس الاثنين ، الى مواصلة مناقشاته للاحداث الدامية في المناطق المحتلة وبوجـــه خاص جريمة تدنيس حرمة المسجد الاقصى واطلاق النـــار على المصلين .

ماذا وراء — بقيـــة

وقالت ان الوزير مودعي انتقـــد التصريحات التي ادلى بها عـــدد مـــن الوزراء فيما يتعلق بتأجيل الانسحاب من سيناء قائلا انهم بهذه التصريحات كشفوا عن اسرار امنية تضمنتهـــا ابحاث لجنة الخارجية والامن !

وتشير آخر الانباء الى ان الوضع بالنسبة لاكمال الانسحاب من سينـــاء دقيق جـــدا والى ان رئيس الـــوزراء مناحيم بيغن يبذل الآن اقصى ما يستطيع من جهود من اجل انقاذ اتفاقـــات « كامب ديفيد » التي منيت بالفشـــل وذلك بواسطة العمل على تكبيل ايدي مصر ومنعها عن التفتيش عن اي حل للقضية الفلسطينية غير « حـــل » كامب ديفيد .

وتؤكد الانباء ان اشتداد اعمـــال القمع والارهاب التي تنتهجها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتهديـــد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان بهدف تصفية منظمة التحريـــر الفلسطينيـــة ليسا سوى محاولة يائسة تقوم بهـــا اسرائيل لانقاذ اتفاقات «كامب ديفيد» والحيلولة دون التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية في المستقبل .

الاتحاد

شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤